

اتجاهات الشباب والشابات الملتحقات في المراكز الشبابية التابعة للمجلس الأعلى للشباب نحو  
النوع الاجتماعي

## Attitudes of Young Men and Women Enrolled in Youth Centers of the Higher Council for Youth Towards Gender

أمل الخاروف

Amal El-Kharouf

مركز دراسات المرأة، الجامعة الاردنية، الأردن

بريد الكتروني: aalkharouf2002@yahoo.com

تاريخ التسليم: (٢٥/١٠/٢٠٠٩)، تاريخ القبول: (٩/٨/٢٠١٠)

### ملخص

استهدفت هذه الدراسة التعرف إلى مدى معرفة الشباب والشابات المنتسبين إلى المراكز الشبابية المختلفة لمفهوم النوع الاجتماعي (الجنس)، والطرق التي يمكن بها تحقيق المساواة إضافة إلى التعرف إلى اتجاهاتهم نحو الذكورة والأنوثة في مواقف مختلفة تساعد في تمكين المرأة. كما استهدفت التعرف إلى الصفات والمهن التي تنطبق على الذكورة والأنوثة من وجهة نظرهم. ولتحقيق أغراض هذه الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، وتم تصميم استمارة طبقت على عينة ممثلة عشوائية من الشباب والشابات الملتحقين في المراكز الشبابية المنتشرة في أنحاء المملكة الأردنية الهاشمية بلغت ٣١٦ شاباً وشابة، بلغت نسبة الإناث ٥٠.٩%. بعد جمع وتحليل البيانات تبين أن الثقافة المجتمعية السائدة لا زالت هي المصدر الرئيسي لاتجاهات الشباب والشابات على السواء نحو علاقة الأدوار بين الذكور والإناث. وأن نصف الشباب والشابات فقط قد سمعوا عن مصطلح النوع الاجتماعي. كما تبين أن الشباب والشابات كانوا على درجة واحدة بالنسبة لأهمية المساواة بين الذكور والإناث في مجال الحصول على الفرص والحقوق والواجبات، وفي تولي المسؤوليات، إلا أن موافقة الإناث كانت بدرجة أكبر من الذكور. كما أظهرت الدراسة تأكيد الشباب والشابات على أهمية مشاركة المرأة في القرارات الأسرية المختلفة خصوصاً في مجال حق البنات في التعليم في جميع المراحل، إلا أن كلا من الشباب والشابات قد وافقوا بدرجة متوسطة على الزواج المبكر لدى بناتهم في المستقبل، والزواج من الدرجة الأولى، كما كانت اتجاهاتهم إيجابية في مجال مشاركة الزوج في الأعمال المنزلية مثل المساعدة بشراء حاجيات المنزل، وتدريب الأطفال، والمساعدة في أمور المنزل. وانخفضت النسبة لكليهما في مجال المساعدة بتحضير مائدة الطعام. واتفق الشباب والشابات بنسب متفاوتة بشأن أهمية إضافة راتب الزوج إلى راتب الزوجة لتخفيف العبء المادي للأسرة، وانخفضت

النسبة قليلا في حق المرأة في تملك الأصول الاقتصادية، وفي إدارة المشروعات، وفي تولي المناصب القيادية، وفي تملك المشروعات، وفي إدراج نماذج قيادية في وسائل الإعلام، وفي تحديد مهن خاصة بالذكور وأخرى بالإناث، وأخيرا في حق المرأة في ظروف العمل مثلها مثل الرجل. كما كانت اتجاهاتهم سلبية نحو الاختلاط بين الجنسين داخل العمل. وتفاوتت النسب بين الشباب والشابات بشأن الصفات التي تسمى ذكورية، أو أنثوية، وكذلك بالنسبة للمهن، وتبين اتفاق الذكور والإناث بأن صفة التفكير والإبداع هي الصفة الوحيدة التي تصلح لكلا الجنسين. كما أن هناك مهنة واحدة اعتبرها الذكور صالحة للذكور والإناث بدرجة عالية وهي مهنة التدريس.

### Abstract

The study aims to identify the extent of awareness young men and women who attended youth centers have towards the concept "gender, the ways, in which true equality can be achieved, also to identify their outlook concerning masculinity and femininity in women empowerment situations. The study also strives to identify the traits and professions that are linked to masculinity and femininity. In order to achieve these goals the descriptive method was used and a questionnaire was designed and given out to a random sample of young people who are enrolled in youth centers all over the Kingdom of Jordan, (316) young men and women, the percentage of females reached (50.9%). After collecting and analyzing the data, the results showed that dominant socio-culture is still the main source that directs young people's attitudes towards the roles of male and females in society. Moreover, only half of the sample group had heard of the term gender. It also points out that both males and females are on the same level of agreement when it came to the importance of gender equality concerning opportunities, rights and responsibilities. However, females agreed more strongly than males. The study also conveyed that both sexes agreed upon the importance of female decision making in the family, especially concerning a girl's right to all levels of educations. Nevertheless, both **young men and women agreed moderately concerning wedding their daughters in the future in a young age, and marriage of the first degree**. Their attitudes were positive towards the husband's participation in domestic work such as helping in grocery shopping, teaching children and helping around the

house. Yet, the percentage decreased in both sexes towards helping in preparing the dining table. Moreover, they both agreed that it is important that husband's salary should be added to his wife's salary in order to ease the financial burden of the family. The percentage decreased slightly when the issue involved women's right to owning economic asset, women becoming project managers, women filling leadership positions, owning projects, the importance of highlighting models of female leadership in the media , and determining occupations specific to males and females, and finally women's right to equal work conditions. Their attitudes were negative towards co-sex work environment. Percentages varied between young men and women in qualities described as masculine or feminine, furthermore, both sexes agreed that creativity and thinking are characteristics that apply to both sexes, also that there was one profession that is considered suitable for males and females which is teaching.

#### مقدمة

يعرف تقرير التنمية البشرية ٢٠٠٠ الشباب بأنهم "الأشخاص في الفئة العمرية من (١٥-٢٩) سنة، لأن الشباب خلال هذه السنوات ينتقلون من المراهقة إلى سن البلوغ ويمرون في تحولات مشتركة، عاطفية، بدنية، اقتصادية، واجتماعية، تؤثر في دورهم المجتمعي، في البيت وفي شتى مناحي مجتمعهم المحلي". (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ٢٠٠٠).

يهدف المجلس الأعلى للشباب إلى رعاية الشباب الأردني من خلال: تنشئة شباب متمسك بعقيدته، منتم لوطنه وأمته وعروبته، متحل بروح المسؤولية قوي في بنيته وشخصيته، واع لتراث أمته متابع لقضايا الإنسانية وقيمها وتطورها. ويهدف أيضا إلى تعميق ولاء الشباب للوطن والملك والتأكيد في تربيته على احترام الدستور والقانون ورعاية حقوق المواطنين وحريرتهم. كما يهدف إلى تنظيم الشباب وترسيخ قيم العمل الجماعي والتطوعي لديهم بما يكفل مشاركتهم الفاعلة في عملية التنمية الوطنية المتكاملة ثقافيا واجتماعيا واقتصاديا، إضافة إلى تشجيع الشباب على ممارسة الرياضة الترويحية باعتبارها نشاطا يقوم على الهواية بقصد تنمية اللياقة البدنية وتهذيب النفس، وتوفير النمو السوي المتوازن للشباب والعمل على إتاحة الفرص أمامه لتنمية مواهبه وقدراته وتشجيعه على احترام الرأي والرأي الآخر في إطار من الحرية المسؤولة. (السرطان، ٢٠٠٤، ص ٨).

وجاء الميثاق الوطني عام ١٩٩٠، ليؤكد هذه المرتكزات ويؤكد على دور الشباب في التنمية الشاملة باعتبارهم هدف التنمية وغايتها معا، وذلك بتمكينهم من المشاركة المجتمعية في كافة الجوانب السياسية، والاقتصادية والاجتماعية وتوفير المناخ المناسب لإطلاق طاقاتهم

وإبداعاتهم، ووضع البرامج الكفيلة بتحقيق ذلك مع التأكيد على مشاركة الشابات وإدماج الشباب من ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع وضرورة السعي لحماية الشباب من الانحراف ومعالجة أسبابه وتوجيه قدراتهم نحو البناء والتنمية.

كما أكد الميثاق على تعريف الشباب بحقوقهم وواجباتهم للتمسك بالحقوق وتحقيقها والتواصل مع الجهات ذات العلاقة للحصول عليها، وكذلك واجباتهم التي يجب أن يحرصوا على القيام بها كترجمة فعلية لانتمائهم الوطني لثرى الأردن ولوائهم لقيادته الهاشمية الحكيمة. (١٩٩٠، "الميثاق الوطني الأردني" <http://qadaya.net/node/151>).

ولتحقيق أهدافه قام المجلس بإنشاء عدد من المراكز الشبابية المنتشرة في جميع أنحاء المملكة، التي تعتبر إحدى المؤسسات التي تؤثر في بناء الشباب والشابات وتكوين شخصيتهم وتفكيرهم وزيادة ثقافتهم بأنفسهم، حيث يلتقون بمرشدين من ناحية ويجتمعون مع أصدقاء لهم جاؤوا من بيئات ومؤسسات تعليمية مختلفة، كما أنهم يلتقون مع إخوانهم العرب ويتبادلون معهم المعرفة والثقافة. (المجلس الأعلى للشباب، ٢٠٠٥، ص ٢٠) ومن هنا تأتي أهمية دراسة واقع الشباب والشابات في المراكز الشبابية من حيث مدى معرفتهم بمفهوم النوع الاجتماعي، ومدى اعتقادهم بأهمية وجوب المساواة بين الرجل والمرأة في الحصول على الفرص، والحقوق، والواجبات، وتحمل المسؤوليات، والاستفادة من الموارد، وأهمية ذلك في تطوير العمل في شتى المجالات، من خلال الاستفادة من جميع القدرات ومشاركة المرأة في صنع القرار، على أساس أن تحقيق التنمية مرتبط بوجود العدالة والتكافؤ بين الجنسين وتمكين المرأة في كافة نواحي الحياة. إضافة إلى اتجاهاتهم نحو الذكورة والأنوثة من حيث الحق في التعليم والعمل وتمكين المرأة داخل الأسرة وفي العمل، وأيضا الصفات والمهن المناسبة لأن تكون ذكورية أو أنثوية.

#### مشكلة الدراسة

تعتبر الثقافة السائدة في المجتمع نحو الذكورة والأنوثة من أهم العوامل التي تؤثر في تبني العدل والمساواة بين الجنسين، وفي تمكين المرأة، على أساس أن التمييز الجنسي هو ثمرة العوامل الاجتماعية والثقافية والاقتصادية المرتبطة بالمكان والزمان. وبما أن هذا التمييز الاجتماعي بين الرجل والمرأة مؤقت ومصطنع ثقافيا، "فإن تغييره ممكن عبر التغيير الاجتماعي العائد إلى التغيير الاقتصادي والمبادرات والإصلاحات القانونية والتنظيمية". (جبر، ١٩٩٨، ص ١٠).

وبما أن الشباب يمثلون المجتمع في المستقبل فإن دراسة اتجاهاتهم نحو الذكورة والأنوثة تساعد في وضع الخطط والبرامج لتوجيههم نحو أهمية مشاركة المرأة إلى جانب الرجل في التنمية بغية الوصول إلى حياة أفضل.

### أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى

١. التعرف إلى مدى معرفة الشباب والشابات المنتسبين إلى المراكز الشبابية المختلفة لمفهوم النوع الاجتماعي (الجنس)، وعن وجود علاقة بين النوع الاجتماعي وجنس الفرد، وعن وجود مساواة بين الرجل والمرأة في الحصول على الفرص، والحقوق، والواجبات، وفي تولي المسؤوليات، والطرق التي يمكن فيها تحقيق المساواة.
٢. التعرف إلى اتجاهات الشباب والشابات المنتسبين إلى المراكز الشبابية المختلفة نحو الذكورة والأنوثة في مواقف مختلفة مثل: (التعليم، العمل، القدرة على التخطيط... الخ).
٣. التعرف إلى الصفات التي تنطبق على الذكورة والأنوثة من وجهة نظر الشباب والشابات المنتسبين إلى المراكز الشبابية المختلفة، وكذلك الحال بالنسبة للمهن المختلفة.

### أسئلة الدراسة

١. ما مدى معرفة الشباب والشابات المنتسبين إلى المراكز الشبابية المختلفة لمفهوم النوع الاجتماعي (الجنس)؟ وما مدى وجود علاقة بين النوع الاجتماعي وجنس الفرد، وعن وجود مساواة بين الرجل والمرأة في الحصول على الفرص، والحقوق، والواجبات، وفي تولي المسؤوليات، والطرق التي يمكن فيها تحقيق المساواة؟
٢. ما اتجاهات الشباب والشابات المنتسبين إلى المراكز الشبابية المختلفة نحو الذكورة والأنوثة في مواقف مختلفة مثل: (التعليم، العمل، القدرة على التخطيط... الخ)؟
٣. ما الصفات التي تنطبق على الذكورة والأنوثة من وجهة نظر الشباب والشابات المنتسبين إلى المراكز الشبابية المختلفة؟
٤. ما المهن التي تنطبق على الذكورة والأنوثة من وجهة نظر الشباب والشابات المنتسبين إلى المراكز الشبابية المختلفة؟

### فرضيات الدراسة

**الفرضية الأولى:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ألفا (٠.٠٥) في اتجاهات الشباب نحو الذكورة والأنوثة في المشاركة في القرارات الأسرية حسب الجنس، الفئة العمرية، والمرحلة التعليمية.

**الفرضية الثانية:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ألفا (٠.٠٥) في اتجاهات الشباب نحو الذكورة والأنوثة في المشاركة في الأعمال المنزلية حسب الجنس، الفئة العمرية، والمرحلة التعليمية.

**الفرضية الثالثة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ألفا (٠.٠٥) في اتجاهات الشباب نحو الذكورة والأنوثة في تمكين المرأة في العمل حسب الجنس، الفئة العمرية، والمرحلة التعليمية.

### تعريف المصطلحات

**الجنس (النوع الاجتماعي):** يعني الأدوار المحددة اجتماعيا لكل من الذكر والأنثى. وهذه الأدوار التي تكتسب بالتعليم تتغير بمرور الزمن وتتباين تباينا شاسعا داخل الثقافة الواحدة ومن ثقافة إلى أخرى.

ويشير هذا المصطلح إلى الأدوار والمسؤوليات التي يحددها المجتمع للمرأة والرجل. ويعني الجنس الصورة التي ينظر المجتمع بواسطتها إلينا كنساء ورجال، والأسلوب الذي يتوقعه في تفكيرنا/تصرفاتنا. ويرجع ذلك إلى أسلوب تنظيم المجتمع، وليس إلى الاختلافات البيولوجية (الجنسية) بين الرجل والمرأة (اليونيفيم، ٢٠٠٥، ص ١٢١).

**الإنصاف الجندي:** يشمل التكافؤ والعدالة ويعترف بالفوارق بين الظروف والاحتياجات بالنسبة للرجال من جهة والنساء من جهة أخرى، ويسمح بناء على ذلك بمعاملة تفضيلية للتصدي لواقع التعصب المنظم ضد المرأة. (مؤسسة فريدريش إيبيرت، ٢٠٠٢).

**التمكين:** القدرة على اتخاذ القرارات واكتساب مهارة الوصول إلى الهدف وتنمية حالة من الرفاهية. أما على الصعيد الفردي فتشمل تنمية الثقة بالنفس والفعالية الذاتية وإثبات الذات. والتمكين لا يعطى بل يكتسب، وذلك حين يدرك الفرد أو المجموعة أهمية العمل لأجل التقدم وأهمية تطوير المهارات والقدرات، بهدف التحكم بمسار الحياة أو ممارسة هذا التحكم دون انتهاك حقوق الآخرين بل القيام بتمكين الآخرين في المجتمع (جبر، ١٩٩٨، ص ٨).

### الإطار النظري

قبل عرض نتائج الدراسة لا بد من وضع تصور نظري للدراسة، وذلك حتى تتم دراسة هذه القضية في سياق نظرية ترتبط بها، وحتى يتم ربط نتائج الدراسة بالمعرفة الموجودة في مجال العلوم.

يعرف الدور بأنه: "مجموعة من النشاطات الاجتماعية التي يقوم بها الفرد في موقف معين داخل الجماعة"، (الزعيبي، ٢٠٠١) ويشمل الدور القيم والاتجاهات للمجتمع، والتي على الأفراد الالتزام بها وفقا لمراكزهم. (الخطيب، وآخرون، ٢٠٠٣، ص ٣٢).

تؤكد **نظرية التفاعل الرمزي** أن هناك أدوارا خاصة للذكور وأخرى للإناث تنشأ عن طريق التفاعل بين الفرد وأسرته والمجتمع، وترى هذه النظرية أن تعرف الفرد على صورة ذاته يحدث من خلال تصور الآخرين له ومن خلال تصوره لتصور الآخرين له، ومن خلال شعور خاص بالفرد، ومن خلال تفاعل الفرد مع الآخرين فإنه يكون صورة لذاته أي أن الآخرين مرآة

يرى فيها نفسه (همشري، ٢٠٠٣، ص ٤٠-٤١) كما تركز هذه النظرية على علاقة اللغة بالتنشئة إذ يوجد عند الإنسان قدرة على الاتصال والتفاعل من خلال رموز تحمل معاني متفقا عليها اجتماعيا. (أبو جادو، ٢٠٠٠، ص ٥٦).

وفي مجال دراستنا فإن نظرة الشباب إلى النوع الاجتماعي ناتجة عن التفاعل بين الشباب وأسره من جهة، وبين الشباب أنفسهم داخل المراكز ومع المشرفين على المراكز من جهة أخرى.

ومن جهة أخرى تركز **نظرية التعلم الاجتماعي** على أن الطفل يتعلم من خلال مشاهدة (Observing) سلوك الآخرين ومن خلال تقليد (Imitating) هذا النموذج، وعندما يكبر الأطفال فإنهم يقلدون نماذج مختلفة من بيئتهم الاجتماعية، فالأطفال الصغار يقلدون أهلهم في اللغة، الحركات، العادات (Habits) والقيم والاتجاهات، والأطفال في المدارس يمكن أن يقلدوا المعلمين ويأخذوا بأرائهم وعندما يتقدمون في السن يصبح الأصدقاء والمشاهير نماذج هامة بالنسبة لهم وخاصة في تقليد طريقة اللبس والأكل وقص الشعر... فالتقليد يلعب دورا هاما في تعلم السلوك الاجتماعي المعقد. (رود، ٢٠٠٠، ص ٤١٧؛ ستارلز وهولم، ٢٠٠٠، ص ٧١-٧٢؛ رايز، ١٩٧٨، ص ١٧).

كما تركز هذه النظرية على أهمية التعزيز (Reinforcement) والعقاب حيث يتعلم الطفل تقليد سلوك معين للجنس نفسه، فالأولاد يتعلمون السلوك الذكوري مثل (القساوة، والخشونة...) بينما تتعلم الإناث السلوك الأنثوي مثل (الطاعة، اللطافة، النعومة...)، وأن هذا السلوك الجندري المناسب يتم تعزيزه من قبل الأهل وغيرهم. وبالتالي يميل إلى أن يتكرر مرة أخرى في مواقف مماثلة بينما السلوك الجندري وغير المناسب تتم إنكاره وشجبه وبالتالي عدم تكراره. (مبيوسن، ١٩٦٩، ص ٧١٢-٧٢٣؛ مالتن، ٢٠٠٠، ص ٩٦-٩٧؛ باين، ٢٠٠١، ص ٧).

وفي مجتمع الدراسة، المتمثل بالشباب والشابات فإن القائمين على المراكز الشبابية يلعبون دورا كبيرا إلى جانب الأهل والمدرسة في تنشئة الشباب وفي غرس المفاهيم المختلفة نحو أدوار الشباب والشابات والعلاقة بين تلك الأدوار في المجتمع.

#### الدراسات السابقة

لقد تم دراسة موضوع المرأة من جوانب مختلفة من حيث التغيير الحاصل على أدوارها في المشاركة في تنمية المجتمع من ناحية، ومشاركتها في القرارات التي تهمها أو تهم أسرتها من ناحية أخرى، وبعضها درس اتجاهات أفراد المجتمع نحو مكانتها في المجتمع. الخ وفيما يلي استعراض لأهم تلك الدراسات والنتائج التي تمخضت عنها:

قامت (الخاروف، والبدور، ٢٠٠٦) بدراسة بعنوان: "الأدوار الجندرية التي يكتسبها الشباب في الأسرة الأردنية، دراسة ميدانية في مدينة الطفيلة" وكان من بين أهدافها والمتعلقة بموضوع الدراسة التعرف إلى الصفات التي يرغب الوالد/الوالدة من الشباب/الشابات اكتسابها

خلال عملية التنشئة الأسرية، والتعرف إلى أثر الخصائص الاجتماعية والديمغرافية والاقتصادية للأسرة على اكتساب الأدوار الجندرية للذكور والإناث في الأسرة.

وقد اشتمل مجتمع الدراسة على جميع الذكور والإناث الملتحقين في المدارس الحكومية في الصفوف (الثامن، التاسع، العاشر) في مدينة الطفيلة، وسحبت عينة عشوائية طبقية مثلت ٥٠% من مجتمع الدراسة، تألفت من ٨٣٧ طالبا وطالبة، ٤١٣ طالبا، ٤٢٤ طالبة.

وأظهرت النتائج وجود فروق جندرية دالة إحصائيا فيما يتعلق بالصفات التي يرغب الوالد من الشباب اكتسابها مثل (الشجاعة، الرقة، النعومة، القيادية، الجرأة، الخشونة، السيطرة، الحنان)، بينما لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصفات الاعتماد على الذات، والمشاركة. فالوالد مثلا يرغب في أن يكتسب الذكور صفة الشجاعة بصورة كبيرة، ثم الجرأة، ثم الاعتماد على الذات، بينما حصلت النعومة على أقل النسب. في حين يرغب بأن تتصف الإناث بشكل كبير بالحنان يلي ذلك الاعتماد على الذات ومن ثم الشجاعة والجرأة، ... الخ. بينما احتلت الخشونة أقل النسب.

كما أظهرت النتائج وجود فروق جندرية دالة إحصائيا فيما يتعلق بالصفات التي ترغب الوالدة من الشباب في اكتسابها مثل: الشجاعة، الاعتماد على الذات، النعومة، القيادية، الخشونة، السيطرة، والحنان، ولم تظهر فروق جندرية في صفتي الجرأة، والمشاركة، فالأم مثلا ترغب في أن يكتسب الذكور صفة الشجاعة بشكل كبير تليها الجرأة ثم الاعتماد على النفس، واحتلت صفة الخشونة أقل النسب. بينما ترغب أن تتصف الإناث بشكل كبير بصفة الحنان والاعتماد على النفس، ثم صفة الرقة فالنعومة ثم الشجاعة، بينما احتلت صفة الخشونة أقل النسب. (الخاروف، وبدور، ٢٠٠٦)، وفي دراسة فايزر (٢٠٠٢)، بعنوان:

"Prototypes of Gender: Conceptions of Feminine and Masculine"

استهدفت معرفة تصورات الطلاب والطالبات الهولنديين حول مفهوم الجندر، ومدى التنميط في مفهوم الجندر لديهم، أجريت الدراسة على مرحلتين، الأولى: عام ١٩٩٥، والثانية: عام ١٩٩٩، حيث أجرى الباحث مقارنة بين نتائج الدراستين ليرى مدى التغيير الذي طرأ على تصورات الطلاب والطالبات حول مفهوم الجندر خلال السنين الخمس، ومعرفة التصورات عن مفهوم الجندر في المجتمع المعاصر.

اعتمد الباحث في جمع المعلومات على فحص التنميط لروش Rosch's Categorization Test، حيث أعطى الطلاب والطالبات فحوصين، الأول: فحص نمط الأنوثة Feminine Category Test، والثاني فحص نمط الذكورة Masculine Category Test، اشتمل كل فحص على ٥٩ صفة لكل نمط فإما أن تكون تقليدية مثل الرعاية، أو محايدة مثل السعادة، أو جندرية مثل القراءة من أجل التسلية، وتوجب على المبحوثين أن يجيبوا على كل صفة من خلال مقياس يتكون من ٧ درجات، تتراوح ما بين (مناسب للنمط بشكل كبير إلى لا يناسب النمط أبدا)، وذلك لمعرفة مدى تمثيل ٥٩ صفة لأفكارهم وتصوراتهم عن نمط الأنوثة ونمط الذكورة.



كانت نتائج الدراسة في المرحلة الأولى مقارنة مع نتائجها في المرحلة الثانية متشابهة بشكل كبير، فلم تعكس نتائج الدراسة الثانية أي تغير جذري في تصورات الطلاب والطالبات عن مفهوم الجندر خلال السنوات الخمس الفاصلة بين الدراستين، وكانت تصورات الطلاب والطالبات في الدراستين تقليدية Traditional، ومفاهيمهم وتصوراتهم حول مفهوم الجندر تقليدية أيضاً، وقد عزيت صفات الرعاية والعاطفة للأنوثة، وعزيت صفة الاهتمام بالتكنولوجيا للذكورة. وأظهرت الدراسة أيضاً أن التغير في تصورات المبحوثين حول صفات الأنوثة أكثر من التغير في تصوراتهم حول صفات الذكورة التي كانت تتسم بالثبات في الدراستين. (فايزر، ٢٠٠٢، ص ٥٢٩-٥٣٩)

كما قام (شربي وبالي) بدراسة بعنوان: "اتجاهات طلبة وطالبات جامعة الأزهر نحو الأسرة والمرأة في المجتمع المصري"، هدفت إلى التعرف إلى اتجاهات طلبة وطالبات جامعة الأزهر نحو الأسرة والمرأة في المجتمع المصري والتعرف إلى الفروق بين الطلبة والطالبات في هذا الشأن.

وأوضحت النتائج اتفاق الطلبة والطالبات على حوالي ٢٠% من البنود واختلفوا على بقيتها فقد اتفقوا على موقف موحد من الزواج وإجراءاته والتمسك بالتقاليد والقواعد الإسلامية وعلى رفض فكرة أن الزواج شر لا بد منه وعلى أن إدارة شؤون البيت من اختصاص الزوجة وحدها، وعلى إمكانية زواج الرجل على امرأته إذا لم تنجب أطفالاً، وعلى ضرورة الطلاق في حالة خيانة الزوجة أو كان الزواج غير سعيد.

وقد أوصت الدراسة بضرورة توجيه الاهتمام إلى تغيير نظرة الشباب إلى المرأة عن طريق وسائل الإعلام والمناهج الدراسية مما يساعدها على المشاركة في التنمية (شربي وبالي، ٢٠٠٤).

كما قامت حاتوخ، بدراسة بعنوان: "مشاركة الزوجة في اتخاذ القرارات داخل الأسرة الشركسية"، هدفت الدراسة إلى الوقوف على واقع مشاركة الزوجة في اتخاذ القرارات داخل الأسرة الشركسية، والعوامل المؤثرة فيها ومدى مساهمتها في اتخاذ القرارات سواء المتعلقة بها، أو المتعلقة بزوجها، أو المتعلقة بأسرتها.

أظهرت نتائج الدراسة أن الزوجة الشركسية تتمتع باستقلالية كبيرة في اتخاذ القرارات المتعلقة بها، وأنها تشارك بشكل جيد في القرارات الأسرية، في حين أن مشاركتها ضعيفة فيما يتعلق بالقرارات المتعلقة بالزوج. بالمقابل فقد تبين أن الزوج يشارك وبشكل فعال في القرارات المتعلقة بالزوجة والأسرة، وأنه ينوب عن الزوجة في اتخاذ بعض القرارات الخاصة بها.

أما فيما يتعلق بأثر المتغيرات في مشاركة الزوجة في اتخاذ القرارات، فقد وجد أن تعليم الزوجة، ودخلها، وعمرها، وامتلاكها للعقارات، ودخل زوجها، وعدد الأبناء، والفترة الزواجية، ودخل الأسرة، لها أثر في مشاركة الزوجة في اتخاذ القرارات المتعلقة بها. في حين لم تظهر أي من المتغيرات التي تم دراستها علاقة ذات دلالة إحصائية بشأن القرارات المتعلقة بالزوج. أما

تعليم الزوجة، ودخلها، وامتلاك العقارات، وتعليم زوجها، ودخل الأسرة فلها علاقة ذات دلالة إحصائية على مشاركة الزوجة في القرارات المتعلقة بالأسرة (حاتوخ، ٢٠٠١).

وفي دراسة قام فيها (العموش، والوريكات، ١٩٩٨) بعنوان: "اتجاهات المواطنين نحو عمل المرأة في جنوب الأردن: دراسة ميدانية". هدفت هذه الدراسة التعرف إلى اتجاهات المواطنين نحو عمل المرأة في جنوب الأردن، وتحديد ما إذا كانت هنالك فروق في الاتجاهات بحسب الجنس والعمر والمستوى التعليمي. تكونت عينة الدراسة من ٤٠٠ مبحوثة ومبحوث من جنوب الأردن، واعتمدت الدراسة على النظرية المعيارية كإطار نظري في تحليل اتجاهات المواطنين نحو عمل المرأة.

ودلت النتائج إلى أن الاختلاط بين الجنسين، والعادات والتقاليد والقيم والواجبات البيئية تعد من أهم الأسباب الدالة على تدني مشاركة المرأة في سوق العمل. وفيما يتعلق بالظروف التي تؤدي إلى خروج المرأة الأردنية في الجنوب للعمل، دلت النتائج إلى سيادة النظرة المادية لعمل المرأة وقد يكون ذلك على علاقة بمستوى الدخل، حيث لوحظ أنه يغلب على الجنوب كبر حجم الأسرة وارتفاع معدلات البطالة يليه في الأهمية حق المرأة في العمل، وأن العمل وسيلة لسد وقت الفراغ، وهو وسيلة لمكانة المرأة الاجتماعية ووسيلة لتحقيق الذات والتي تعرفها بأنها الخبرة الواعية والمميزة للفرد عن غيره من الأفراد، ثم أن عمل المرأة دليل على درجة التكيف الاجتماعي مع متطلبات الحياة العصرية، وأن الدين يحث على العمل ولا يميز بين الجنسين، وأن المرأة العاملة أكثر سعادة من المرأة غير العاملة. هذا ولعبت المتغيرات الديمغرافية كالمستوى التعليمي، العمر، والجنس، دوراً في اتجاهات المواطنين نحو عمل المرأة. (العموش، والوريكات، ١٩٩٨، ص ١٨٩-٢٢٦).

نلاحظ من عرض نتائج الدراسات التي تناولت المرأة بعين الاعتبار أن بعضها ركز على التغيير الحاصل في الصورة النمطية للمرأة من حيث مناسبة الصفات والمهن المختلفة لها مقارنة بالرجل، ومنها ما ركز على التغيير في مفهوم الجندر لدى الشباب والشابات خلال فترة زمنية، كما ركز بعضها حول اتجاهات الطلبة والطالبات نحو الأسرة والمرأة في المجتمع، واهتم البعض بدراسة مشاركة المرأة في اتخاذ القرارات الأسرية والعوامل المؤثرة فيها.

وتمتاز الدراسة الحالية عن غيرها من الدراسات السابقة بأنها أكثر شمولية إذ أنها ستلقي الضوء على اتجاهات الشباب والشابات الملتحقين والملتحقات في المراكز الشبابية التابعة للمجلس الأعلى للشباب المنتشرة في جميع أنحاء المملكة نحو الذكورة والأنوثة في الصفات والمهن المناسبة لهم، واتجاهاتهم نحو عمل المرأة ومشاركتها في القرارات داخل الأسرة وفي العمل.

### منهجية الدراسة

**منهج الدراسة:** تم استخدام المنهج الوصفي المتسق مع أهداف الدراسة، حيث تم تصميم استمارة طبقت على عينة ممثلة من الشباب والشابات الملتحقين في المراكز الشبابية المنتشرة في

أنحاء المملكة، للتعرف إلى اتجاهاتهم المختلفة نحو النوع الاجتماعي والمواقف المختلفة نحو الرجل والمرأة مهنيًا واجتماعيًا.

**مجتمع الدراسة:** اشتمل مجتمع الدراسة على جميع الشباب والشابات المنتسبين إلى المراكز الشبابية المنتشرة في جميع أنحاء المملكة.

**عينة الدراسة:** طبقت الاستمارة على الشباب والشابات الذين وجدوا في أحد مراكز الشباب، وأحد مراكز الشبابات في كل محافظة من محافظات المملكة يوم جمع المعلومات، وقد تم اختيار المركز بشكل عشوائي. وبلغ مجموع عدد الشباب والشابات الذين تردوا على هذه المراكز يوم جمع البيانات حوالي ٣١٦ شابًا وشابة، شكلت الإناث منهم ما نسبته ٥٠.٩%. كما تم جمع البيانات من قبل الباحثة خلال الفترة ما بين ٢٠٠٨/١/١ وحتى ٢٠٠٨/٣/١٥.

ويوضح الجدول توزيع أفراد العينة حسب الجنس في الأقاليم الثلاثة:

**جدول (١):** توزيع أفراد العينة الشباب الملتحقين في المراكز الشبابية حسب الجنس والإقليم.

الجنس	شمال		وسط		جنوب		مجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
ذكور	٥٦	٥٤.٩	٤٨	٤٤.٠	٥١	٤٨.٦	١٥٥	٤٩.١
إناث	٤٦	٤٥.١	٦١	٥٦.٠	٥٤	٥١.٤	١٦١	٥٠.٩
<b>المجموع</b>	<b>١٠٢</b>	<b>١٠٠.٠</b>	<b>١٠٩</b>	<b>١٠٠.٠</b>	<b>١٠٥</b>	<b>١٠٠.٠</b>	<b>٣١٦</b>	<b>١٠٠.٠</b>

يوضح الجدول رقم ١ أن عينة الإناث بلغت حوالي ٥٠.٩% من مجموع أفراد عينة الشباب والشابات، توزعت على الأقاليم بنسب بلغت ٤٥.١%، ٥٦.٠%، ٥١.٤% في إقليم الشمال والوسط والجنوب على التوالي. في حين كانت نسبة الذكور ٤٩.١% من مجموع أفراد العينة توزعت على أقاليم الشمال والوسط والجنوب بنسب بلغت ٤٤.٠%، ٤٨.٦%، ٥٠.٩% على التوالي.

**أداة الدراسة:** على ضوء أسئلة الدراسة وأهدافها، وبمراجعة الأدبيات السابقة في الموضوع تم تصميم استبانة لجمع المعلومات الخاصة بالدراسة وجهت للشباب والشابات الملتحقين في المراكز المنتشرة في جميع أنحاء المملكة.

واشتملت الاستبانة على ثلاثة محاور، تضمن **المحور الأول** الخصائص الاجتماعية والديمغرافية والاقتصادية للشباب، وتضمن **المحور الثاني** أسئلة تتعلق بمدى معرفة الشباب والشابات عن مفهوم النوع الاجتماعي، وعن التحاقهم بدورات متعلقة بذلك، وكيفية نشر مثل هذا المفهوم، وأسئلة تتعلق بوجهة نظر الشباب والشابات عن وجوب تحقيق المساواة بين الذكور والإناث في الحقوق والواجبات وتولي المسؤوليات والاستفادة من المصادر. وخصص **المحور الثالث** للأسئلة المتعلقة باتجاهات الشباب والشابات في مراكز الشباب نحو الذكورة والأنوثة، وأسئلة أخرى متعلقة بالصفات التي تصلح أن تكون ذكورية أو أنثوية من وجهة نظرهم، وأخيرا

المهن التي تصلح أن تكون للذكور أو للإناث أو لكليهما من وجهة نظر كل منهما. كما اشتمل على أسئلة متعلقة باتجاهات الشباب نحو تمتع المرأة بحقوقها المختلفة في المجتمع.

**صدق الأداة وثباتها:** تم عرض الاستبانة على مجموعة من المتخصصين في مجال الجندر في الجامعة الأردنية، وكذلك على المديرين والمديرات العاملين في المجلس الأعلى للشباب، وتم أخذ ملاحظات الجميع بعين الاعتبار وأجريت التعديلات المناسبة على الاستبانة. وقد اعتبرت تلك الإجراءات دلالة على الصدق الظاهري لأداة الدراسة.

وقد درجت الاستجابات على كل جزء من أجزاء سؤال (اتجاهات الشباب والشابات نحو الذكورة والأنوثة) إلى أبعاد هي موافق بدرجة كبيرة ولها أربع درجات، موافق بدرجة متوسطة ولها ثلاث درجات، موافق بدرجة قليلة ولها درجتان، ولا أوافق درجة واحدة. وطلب من المبحوثين وضع إشارة x في العمود المناسب لكل فقرة، وبما يتفق مع رأيهم.

**مقياس التعريف بالذكورة أو الأنوثة:** اعتبرت الصفة ذكورية أو أنثوية إذا زادت نسبة الأفراد الذين يرشحون الصفات عن ٥٠%، وكذلك الحال بالنسبة للمهن، فقد اعتبرت المهنة ذكورية أو أنثوية إذا زادت نسبة الأفراد الذين يرشحون الصفات عن ٥٠%.

**مقياس درجة انطباق الصفات أو المهن: (المهن، الصفات التي تنطبق على الذكور أو الإناث أو الاثنين معاً)،** اعتمدت الباحثة التدرج التالي لمعرفة وجهة نظر المبحوثين/المبحوثات عن انطباق الصفات، المهن على الذكور، والإناث، أو للاتنين معاً: ٨٠% فما فوق، = عال؛ ٥٠%-٧٩% = متوسط؛ أقل من ٥٠% = ضعيف.

**والمعالجة الإحصائية:** تم استخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) للحصول على الإحصاءات الوصفية للخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية ... مثل التوزيع التكراري والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية.

## نتائج الدراسة

### مفهوم النوع الاجتماعي لدى الشباب

وماذا عن سماع كل من الشباب والشابات عن مفهوم النوع الاجتماعي، وهل التحقوا بدورات متخصصة في هذا المجال؟ وما اعتقادهم عن العلاقة بالجنس والنوع الاجتماعي؟ وما الطرق التي يمكن من خلالها التعريف بالنوع الاجتماعي؟

**جدول (٢):** مدى سماع الشباب الملتحقين في مراكز المجلس الأعلى للشباب بمفهوم النوع الاجتماعي حسب الجنس.

الفقرة	ذكور		إناث		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
سمعت	٨٠	٥١.٦	٨٥	٥٢.٨	١٦٥	٥٢.٢
لم أسمع	٧٥	٤٨.٤	٧٣	٤٥.٣	١٤٨	٤٦.٨
لا إجابة	-	-	٣	١.٩	٣	٠.٩
<b>المجموع</b>	<b>١٥٥</b>	<b>١٠٠</b>	<b>١٦١</b>	<b>١٠٠</b>	<b>٣١٦</b>	<b>١٠٠</b>

(كاي تربيع = ١.١٢٨، بدلالة إحصائية تساوي ٠.٥٦٩).

يشير الجدول ٢ إلى أن حوالي نصف الشباب والشابات قد سمعوا بمفهوم النوع الاجتماعي، وفي المقابل ٤٨.٤%، ٤٥.٣% من الذكور والإناث لم يسمعوا قط بهذا المفهوم.

**جدول (٣):** مدى مشاركة الشباب الملتحقين في مراكز المجلس الأعلى للشباب بدورات متعلقة بمفهوم الجندر حسب الجنس.

الفقرة	ذكور		إناث		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
شاركت	٥٠	٣٢.٧	٤٥	٢٨	٩٥	٣٠.٣
لم أشارك	٦١	٣٩.٩	٦٧	٤١.٦	١٢٨	٤٠.٨
لا إجابة	٤٢	٢٧.٥	٤٩	٣٠.٤	٩١	٢٩.٠
<b>المجموع</b>	<b>١٥٣</b>	<b>١٠٠</b>	<b>١٦١</b>	<b>١٠٠</b>	<b>٣١٤</b>	<b>١٠٠</b>

(كاي تربيع = ٠.٥٤٠، بدلالة إحصائية تساوي ٠.٧٦٣).

تبين النتائج أن ٣٢.٧%، ٢٨.٠% من الشباب والشابات قد التحقوا بدورات متعلقة بمفهوم النوع الاجتماعي.

إذ تم اختيار الشباب "بحسب رأي الشباب" لتحليلهم بالشخصية القيادية وتميزهم في الدراسة العلمية، والتردد على المركز الشبابي بشكل دائم، والمشاركة في جميع أنشطة المركز، وأضاف البعض بسبب العمر ومعرفة في الموضوع، وبسبب تمتعهم بمهارات وبروح العمل التطوعي والجماعي، ولأنهم قادرين على تحمل المسؤولية، وبسبب قدرتهم على استيعاب المفاهيم الشبابية، وبسبب أخلاقهم العالية، ولأنهم يتراأسون بعض اللجان في المركز كلجنة الكشف.

أما الشابات فيعززون أسباب اختيارهن للأنشطة: بسبب تميزهن، والقدرة على ممارسة نشاطات المركز، المواظبة في الحضور إلى المركز، القدرة على الحوار، كون بعضهن طالبات جامعات، لديهن خبرة في العمل الشبابي، ولتميزهن بالجرأة، والثقة بالنفس والهيبة والشخصية

الجميلة، ومشاركتهن في ورشات عمل متعددة من قبل المركز الشبابي، ولأنهن عضوات فاعلات في المركز، وبسبب ذكائهن وسرعة البديهة لديهن، وبسبب العمر والمعرفة في الموضوع.

**جدول (٤):** مدى اعتقاد الشباب المتحقين في مراكز المجلس الأعلى للشباب بوجود علاقة بين النوع الاجتماعي والجنس.

الفقرة	ذكور		إناث		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
أعتقد	٦٨	٤٣.٩	٨١	٥٠.٣	١٤٩	٤٧.٢
لا أعتقد	٧٢	٤٦.٥	٥٧	٣٥.٤	١٢٩	٤٠.٨
لا إجابة	١٥	٩.٧	٢٣	١٤.٣	٣٨	١٢.٠
<b>المجموع</b>	<b>١٥٥</b>	<b>١٠٠</b>	<b>١٦١</b>	<b>١٠٠</b>	<b>٣١٦</b>	<b>١٠٠</b>

(كاي تربيع = ٣.٨٢٤، بدلالة إحصائية تساوي ٠.١٤٨).

وعن مدى اعتقاد الشباب والشابات بوجود علاقة بين النوع الاجتماعي والجنس، تشير نتائج الدراسة وكما هو مبين في جدول (٤) أن (٤٣.٩%، ٥٠.٣%) من الشباب والشابات على التوالي يعتقدون بوجود مثل هذه العلاقة. وعندما سئلوا ما مفهومهم للنوع الاجتماعي؟ كانت إجابات الشباب والشابات كما يلي:

#### أولاً: رأي الشباب بمفهوم النوع الاجتماعي

- مشاركة الأشخاص في الحياة الاجتماعية والعمل على تطويرها والتمييز بين الذكر والأنثى واختلافاتهم.
- وجود أفراد مختلفين في الجنس في مجتمع واحد.
- التمييز بين الأشخاص على أساس النسب والعائلة.
- تمييز عنصري من حيث الجنس.
- التمييز بين الذكر والأنثى على أساس العمل والمناصب.
- هو الاختلاط بالناس ومشاركتهم في جميع مناسباتهم.
- الجندر هو تحديد واجبات الفرد بناءً على جنسه.
- هو التواصل بين الأفراد والتعايش معهم.
- فرد يمتلك خصائص ومميزات جسمية وعقلية معينة.

- نوع الإنسان ذكر أو أنثى وما يرافقه من تغيرات سواء في الشكل أو غيره.
- تحديد واجبات ومسؤوليات كل من الجنسين حسب قدرة كل منهما.
- مجموعة من التقاليد الاجتماعية وعادات خاصة بكل مجتمع.
- الدور الاجتماعي الذي يقوم به الفرد ضمن الأدوار الوظيفية في الأسرة والمجتمع.
- هو إعطاء المحاضرات والندوات التي تتعرض للأمور الاجتماعية وقد تكون أموراً ثقافية ندخل ضمن المجتمع المحلي والخارجي.
- هو أساس دراسة المرأة والرجل و كيفية التعامل مع بعضهم البعض في شتى المجالات.
- يعني الأعمال التطوعية.
- هي العائلة المكونة من إخوة وأخوات وأملاك وأفراد الشعب.

### ثانياً: رأي الشباب عن مفهوم النوع الاجتماعي

- يتكلم عن السياسة والاجتماع.
- هو اختلاف الطبقات سواء من الأقلية أو الوسطى أو العليا واختلاف المستويات عن بعضها.
- يمكن أن تكون اختلاف الجنسين أو الثقافات أو المستوى العلمي.
- هو تحول يطرأ على المجتمع من حالة إلى أخرى.
- الاختلاف بين أفراد المجتمع.
- المشاركة وتحمل المسؤولية مع الناس سواء في أجزائهم أو أفرانهم.
- هو التمييز بين الذكور والإناث.
- مقدار المساواة بين المرأة والرجل ثقافياً، إبداعياً (جنساً).
- اختلاط الجنسيات والتعامل مع بعضهم.
- هو نوع بيولوجي ذكر وأنثى والحصول على عمل يعتمد على الفرد بغض النظر عن جنسه.
- إعطاء الفرص للجميع بغض النظر ذكر أو أنثى.
- هي مكانة الفرد في المجتمع سواء ذكر أو أنثى.

- الشخص ومدى إنتاجيته في المجتمع إذا كان منتج أو مستهلك.
  - هو تنوع بين أفراد المجتمع في سلوكهم وتصرفاتهم وعاداتهم وتقاليدهم.
  - المستوى والدرجة الاجتماعية عند الفرد وتختلف حسب المؤهل الذي تحمله.
- جدول (٥): طرق التعريف بمفهوم النوع الاجتماعي من وجهة نظر الشباب الملتحقين في مراكز المجلس الأعلى للشباب حسب الجنس.**

طرق التعريف بالجنس	ذكور		إناث		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
عقد ورش عمل	٦٧	٤٣.٢	٧٥	٤٦.٦	١٤٢	٤٤.٩
من خلال التلفزيون	٦٠	٣٨.٧	٦٣	٣٩.١	١٢٣	٣٨.٩
عقد مؤتمرات	٤٧	٣٠.٣	٣١	١٩.٣	٦٨	٢٤.٧
من خلال الصحف	٣٩	٢٥.٢	٣٢	١٩.٩	٧١	٢٢.٥
من خلال مطبوعات	٢٨	١٨.١	٢١	١٣	٤٩	١٥.٥
من خلال الراديو	١٧	١١	١٧	١٠.٦	٣٤	١٠.٨
من خلال أستاذ الجامعة	٢	١.٣	٥	٣.١	٧	٢.٢
من خلال البحث عن المفهوم	١	٠.٦	١	٠.٦	٢	٠.٦

وعن الطرق التي يمكن اتباعها للتعريف بمفهوم النوع الاجتماعي من وجهة نظر الشباب تأتي في الدرجة الأولى طريقة عقد ورشات العمل بنسبة ٤٣.٢%، ثم من خلال التلفزيون بنسبة ٣٨.٧% ثم من خلال عقد المؤتمرات بنسبة ٣٠.٣%، يلي ذلك عن طريق الصحف، والمطبوعات والراديو بنسبة ٢٥.٢%، ١٨.١%، ١١.٠%، ١١.٠% على التوالي، كما يمكن التعريف من خلال أستاذ الجامعة أو البحث عن المفهوم في الانترنت بنسبة ١.٣%، ٠.٦%، ٠.٦% على التوالي. وتختلف باختلاف الأقاليم.

وفي المقابل تفاوتت النسب بين الإناث في الطرق التي يمكن بواسطتها التعريف بالجنس، وكانت أعلى النسب بشكل عام هي في عقد ورش عمل إذ بلغت النسبة ٤٦.٦%، أو من خلال التلفزيون والصحف، وعقد المؤتمرات بنسب ٣٩.١%، ١٩.٩%، ١٩.٣% على التوالي، يأتي بعد ذلك في الأهمية حسب رأيهن استخدام المطبوعات، الراديو للتعريف به بنسب ١٣.٠%، ١٠.٦%، كما يمكن التعريف بالنوع الاجتماعي حسب رأيهن عن طريق أستاذ الجامعة ومن البحث عن المفهوم في الانترنت بنسبة ٣.١%، ٠.٦% على التوالي.

والسؤال الآن إلى أي درجة يعتقد الشباب والشابات بوجوب تحقيق المساواة بين الرجل والمرأة في الحصول على الفرص، والحقوق، والواجبات، وفي تولي المسؤوليات، وفي الاستفادة من الموارد، وما هي الطرق التي تؤدي إلى تحقيق المساواة بين المرأة والرجل من وجهة نظرهم؟ وما اعتقادهم بالحال الذي وصلت إليها الحرية بين الجنسين؟



**جدول (٦):** وجوب وجود المساواة بين المرأة والرجل في الحصول على الفرص، الحقوق، الواجبات، تولي المسؤوليات، والاستفادة من الموارد من وجهة نظر الشباب حسب الجنس

المتغير	الفقرة	ذكور		إناث		المجموع		كاي تربيع	الدلالة الإحصائية
		العدد	%	العدد	%	العدد	%		
في الحصول على الفرص	نعم	١٠٧	٦٩	١٣٩	٨٦.٣	٢٤٦	٧٧.٨	١٥.٣٠٢	٠.٠٠٠
	لا	٤٦	٢٩.٧	١٩	١١.٨	٦٥	٢٠.٦		
	لا إجابة	٢	١.٣	٣	١.٩	٥	١.٦		
	المجموع	١٥٥	١٠٠	١٦١	١٠٠	٣١٦	١٠٠		
في الحقوق	نعم	١١٧	٧٥.٥	١٤٩	٩٢.٥	٢٦٦	٨٤.٢	٢٠.٨٤٥	٠.٠٠٠
	لا	٣٧	٢٣.٩	٩	٥.٦	٤٦	١٤.٦		
	لا إجابة	١	٠.٦	٣	١.٩	٤	١.٣		
	المجموع	١٥٥	١٠٠	١٦١	١٠٠	٣١٦	١٠٠		
في الواجبات	نعم	٨٦	٥٥.٥	١١٣	٧٠.٢	١٩٩	٦٣	٧.٥٢٣	٠.٠٠٤
	لا	٦٦	٤٢.٦	٤٥	٢٨	١١١	٣٥.١		
	لا إجابة	٣	١.٩	٣	١.٩	٦	١.٩		
	المجموع	١٥٥	١٠٠	١٦١	١٠٠	٣١٦	١٠٠		
في تولي المسؤوليات	نعم	٧٩	٥١	١١٧	٧٢.٧	١٩٦	٦٢	١٨.٠٦٨	٠.٠٠٠
	لا	٧٢	٤٦.٥	٣٩	٢٤.٢	١١١	٣٥.١		
	لا إجابة	٤	٢.٦	٥	٣.١	٩	٢.٨		
	المجموع	١٥٥	١٠٠	١٦١	١٠٠	٣١٦	١٠٠		
في الاستفادة من الموارد	نعم	٦٨	٤٣.٩	٨١	٥٠.٣	١٤٩	٤٧.٢	٠.٣٨٩	٠.٣٥١
	لا	٧٢	٤٦.٥	٥٧	٣٥.٤	١٢٩	٤٠.٨		
	لا إجابة	١٥	٩.٧	٢٣	١٤.٣	٣٨	١٢		
	المجموع	١٥٥	١٠٠	١٦١	١٠٠	٣١٦	١٠٠		

ففي مجال وجوب تحقيق المساواة بين المرأة والرجل من وجهة نظر الشباب، يشير الجدول رقم ٦ إلى أن ٦٩.٠% من الشباب يؤيدون ذلك بحسب رأيهم لأن الله أوصى بالمرأة في كتابه وأن المجتمع الإسلامي تسوده المساواة، ولأن الإرادة السياسية تؤيد ذلك وتحث عليه، وأضافوا بأن الدستور كفل المساواة، ولأن مجتمعنا الأردني الشرقي مبني على التعاون وبذل الجهود بين الطرفين، ولأنه لا يوجد فرق بين المرأة والرجل، ولكي يقوم كل فرد بواجباته على أكمل وجه، وهو حق من حقوق الإنسان، كما أن المرأة تشكل نصف المجتمع وحققها في المشاركة مثلها مثل الرجل تماما كما أن لها دورا كبيرا في العمل فيجب أن تحصل على نفس الفرص، ولأن المرأة شريكة الرجل في جميع المجالات وتلعب دورا مهما في المجتمع، وتستطيع أن تبذل كالرجل أو

أكثر، فالكل قادر على تطوير العمل وتطوير نفسه، وهذا يساعد في زيادة الحافز الإبداعي للمرأة، فالتميز يكون فقط على أساس القدرات، ولأن المرأة والرجل يكملان بعضهما بعضاً، وليست المرأة أداة لتلبية رغبات الرجل.

بينما عزا ٢٩.٧% ممن لم يوافقوا على وجوب تحقيق هذه المساواة أسباب ذلك إلى أن قدرات المرأة تختلف عن قدرات الرجل لأنهما مختلفان في التركيب الفسيولوجي، ولأن الرجل يحكم المرأة حيث تكون في العادة مدعومة من الرجل، فالرجل دائماً وأبداً أولى وأهم من المرأة، كما أن بعض المهن لا تناسب المرأة، ولأن مسؤولية الرجل أكبر من المرأة، ولأن إمكانية الاستفادة للمرأة من الفرص أقل بكثير من الرجل بسبب انشغالها بالأمر الأسرية، فالمرأة عنصر مكمل للمجتمع، كما أن الاختلاط ممنوع في الإسلام ولأنها كائن ضعيف من الناحية العاطفية.

وفي المقابل، فقد أيدت ٨٦.٣% من الإناث وجوب المساواة بين الذكور والإناث على أساس أنهما متساويان أمام الله والقانون، كما أن الدستور ساوى بينهما، فالمرأة تشكل نصف المجتمع، كما أنها أصبحت تعمل في جميع المجالات، ولأن للمرأة نفس قدرات الرجل وأحياناً لديها القدرة على الإبداع والابتكار في ما لا يستطيع الرجل ابتكاره أو تحمله، خصوصاً إذا تساوت الفئات، فالتميز العنصري مرفوض، ولأن المرأة تحتاج للدخل المادي مثل الرجل في توفير الخدمات اللازمة لها.

في حين لم يؤيد ١١.٨% منهن ذلك، وتعود أسباب ذلك إلى أن قدرات المرأة تختلف عن قدرات الرجل، ولأن المرأة برأيهن لبيتها ولزوجها، ولأن طبيعة المرأة مختلفة عن الرجل فلا يمكن أن يتساويا في نيل الفرص "فلكل شخص دائرته الخاصة"، فهناك فرص لا تناسب جنساً بينما تناسب الآخر، فالمرأة أضعف من الرجل جسدياً وهذا يعيق حصولها على الفرص، وأضاف بعضهن أن من المفترض أن يكون هناك مساواة بين الجنسين ولكن لكل شيء حدود فالرجال قوامون على النساء لذا يجب أن تكون فرص الرجل أكثر.

وفي مجال وجوب المساواة بين الذكور والإناث في الحقوق، فقد أيد ٧٥.٥% ذلك من الشباب على اعتبار أن للمرأة حقاً كبيراً عند الله وأن الإسلام حث على ذلك، كما أن الدستور كفّل لها ذلك، وأن المرأة تشكل نصف المجتمع ولها نفس الحقوق في كل المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، والتي هي حق من حقوق الإنسان، فلكل إنسان حق في المشاركة الديمقراطية والحوار وإبداء الرأي، وحتى تستمر الحياة وبيتها الجميع، ولمنع تسلط الرجل على المرأة، فالرجل ليس أفضل من المرأة، كما أن المرأة بحد ذاتها مدرسة وهي الأم فيجب إعطائها حقوقها.

وعارض مثل تلك المساواة حوالي ٢٣.٩% منهم ويعزون ذلك إلى أن هناك أفكاراً غريبة فرضت على العرب وأصبحت الفتاة العربية تشبه الرجال، وحتى نتجنب بعض المشاكل والفتن، فالمساواة لا تعني دائماً العدل فالعلاقة بينهما يجب أن تبنى على أساس العدالة وليس المساواة، هناك بعض الأمور يستطيع الرجل فقط الحصول عليها والتمتع بها. ولأن حقوق المرأة تختلف عن حقوق الرجل، ولأن الشريعة الإسلامية وزعت الحقوق بما يناسب كلا منهما.

وفي المقابل فقد أيدت معظم النساء بنسبة ٩٢.٥% وجوب المساواة بين الذكور والإناث في الحقوق وذلك لأن المرأة مساوية للرجل أمام الله والقانون، ولأنه حق من حقوق الإنسان، ولأنها أصبحت تعمل مثل الرجل وفي كل التخصصات، ولتحقيق العدل بين الجنسين، ولأن المساواة تؤدي إلى رفع مكانة المرأة خاصة والرجل عامة، ومن أجل التوفيق في الحياة الاجتماعية، وحتى نعيش في سلام وأمان ومن أجل الحصول على مجتمع مزدهر. في حين عارض مثل هذه المساواة ما نسبته ٥.٦% وتعود أسبابهن إلى أن لكل من المرأة والرجل حقوقاً خاصة كما وردت في القانون العام للدول، كما أن خبرات الرجل أكبر من خبرات المرأة.

وفيما يتعلق بوجوب المساواة في الواجبات بين الذكور والإناث فقد انخفضت نسبة تأييد الذكور مقارنة بتأييدهم لوجوب المساواة في الحصول على الفرص والحقوق، إذ بلغت نسبة من أيد ذلك حوالي ٥٥.٥% ويعززون أسباب تأييدهم إلى أن الواجبات فرض على كل مواطن ومواطنة، ولأن الدستور حدد واجبات كلا الجنسين، ولأن المرأة تستطيع القيام بكل الواجبات، ولأنه لا حقوق دون واجبات ولا واجبات دون حقوق، فإذا قام كل إنسان بواجباته سيكون هناك إمكانية للتعايش، كما أن واجبات المرأة هي نفس واجبات الرجل.

كما عارض ٧٢.٦% منهم وجوب مثل هذه المساواة، ذلك لاختلاف أدوار الرجل عن أدوار المرأة، ولأن طاقات الرجل أكبر من طاقات المرأة، فالمرأة تحمل وترضع، ولأن واجبات الرجل أكثر من المرأة، ولأن الدين الإسلامي حدد واجبات كل منهما، ولأن الرجل هو صاحب القرار لأن واجباته أكبر، ولأن العلاقة بينهما يجب أن تكون على أساس العدالة وليس المساواة فمن العدل عدم المساواة في الواجبات فلكل منهما واجباته.

وفي المقابل فقد وافق ٧٠.٢% من الإناث على وجوب المساواة بين الذكور والإناث في الواجبات ذلك لأن كلا منهما يحصل على نفس الحقوق والفرص فيجب أن تتساوى الواجبات، ولضمان حرية المرأة والرجل دون تمييز، ولأن واجبات العمل متساوية بين الجنسين، ولأن المرأة تعمل مثل الرجل، ولأنه لا فرق اليوم بين المرأة والرجل، كما أضافت البعض أن ذلك يؤدي إلى تحقيق حياة اجتماعية خالية من المشاكل، فالحياة شراكة بين الذكر والأنثى.

بينما عارضت ما نسبته ٢٨.٠% وجوب مثل تلك المساواة لاختلاف الواجبات بين الجنسين، ولأن واجبات كل منهما مكملتان لبعضهما وليست متساوية، ذلك أن واجبات الرجل في العمل وواجبات المرأة في المنزل، فمسؤولية الرجل أكثر كما أن المرأة تحكّمها العواطف والمشاعر في عمل واجباتها فهي أضعف من الرجل، ولأن الرجل يستطيع أن يبذل جهداً أكبر، كما أن لكل منهما واجبات كما نصت جميع النشرات في جميع دول العالم فالمرأة خصائص جسدية وقدرات مختلفة عن الرجل.

أما بالنسبة لرأي الشباب في وجوب المساواة بين المرأة والرجل في تولي المسؤوليات، فقد وافق فقط ٥١.٠% منهم على ذلك، وعزوا سبب موافقتهم إلى أن الأديان السماوية حثت على ذلك، ولأن لكل منهما مسؤولياته، ولأن ذلك حق من حقوق الإنسان، وأنه بذلك يسهل العمل ويكون أكثر مرونة، ولقدرة المرأة على القيام بجميع المسؤوليات، وبما أن أعباء الحياة يجب أن

تقسم ما بين المرأة والرجل، فيجب أن تتساوى المسؤوليات حتى نستطيع الحصول على حياة متكاملة آمنة، وحتى يعم النظام، كما أن ذلك يساعد على توفير أفكار جديدة، وللقضاء على البطالة. وأضاف بعضهم أن ذلك يجب أن يوزع على كلا الجنسين في المسؤوليات العائلية، على اعتبار أن مسؤوليات البيت شاقة.

أما بالنسبة لمن عارض من الذكور بنسبة ٤٦.٥% فتعود الأسباب إلى اختلاف القدرات، ولأن قلب المرأة ضعيف لا يتحمل المسؤولية بشكل كبير، ولأنها عاطفية وليست عقلانية، كما أن مسؤوليات الرجل أكبر، ولأن واجب الرجل الإنفاق وليس على المرأة الإنفاق من دخلها الخاص، ولأن مسؤولية المرأة مختلفة عن مسؤولية الرجل، ولا ننسى أن القوامة في الدين الإسلامي للرجل، فيعتقد البعض أن مسؤولية المرأة في بيتها، ولقول الرسول صلى الله عليه وسلم: "ما أفلح قوم ولوا أمرهم امرأة".

أما بالنسبة لرأي الإناث في مجال المساواة مع الذكور في تولي المسؤولية، فقد تبين أنهم يؤيدون ذلك بنسبة أعلى من نسبة الذكور حيث بلغت ٧٢.٧%، وذلك لأنه يجب وضع الشخص المناسب في المكان المناسب بغض النظر عن الجنس، وبما أن المرأة قد أثبتت جدارتها في تولي المسؤوليات المختلفة، فهذا يساعد في أن تعطى المرأة فرصة تولي المناصب القيادية، كما أن المسؤوليات اليوم كبيرة جدا وعلى المرأة مساعدة زوجها في تولي المسؤولية، ولأن الرجل لا يستطيع تحمل المسؤولية وحده، كما أن هذا يزيد من مكانة المرأة ويزودها بالمهارات اللازمة في الحياة التي ستكسبها لأولادها، كما يسمح للمرأة باتخاذ قراراتها الخاصة في حياتها، ويساعد ذلك في استقرار أكبر ويعتبر طريقا للتطور والازدهار، وبناء مجتمع يتحمل التحديات والمصاعب التي قد يواجهها.

أما بالنسبة للواتي عارضن ذلك بنسبة ٢٤.٢% فيعزرون ذلك إلى أنهم يعتقدون بأن مسؤولية المرأة مختلفة عن مسؤولية الرجل، فمسؤوليات الرجل أكبر، وحيث أن الواجبات مكملة وليست متساوية، ولأن المرأة غير قادرة على تولي جميع المسؤوليات مثل المجلس النيابي، كما أن مسؤوليات الرجل أكبر والمرأة تحكها العواطف.

وتبين من نتائج الدراسة أن ٤٣.٩% من الشباب يؤيدون المساواة في الاستفادة من الموارد بين الذكور والإناث لأن ذلك حق من حقوق الانسان، ولأن من حق المرأة مثل الرجل أن تعيش برفاهية، وبسبب قدرة المرأة في الوصول إلى المصادر لأنها جزء من المجتمع، لكي يوفروا لأبنائهم متطلبات الحياة، فالمصادر ملك للجميع، ولاستثمار الطاقات والمهارات لصالح المجتمع.

في حين عارض ما نسبته ٤٦.٥% من الشباب ذلك لأنه باعتقادهم أنها حق للرجال فقط، ولأن الرجال أعلم بأمور الحياة وأمور التوفير، ولأن المرأة لا تتصرف بعقلها وإنما بعواطفها، كما أنها لا تستطيع أن تقوم بكل ما يقوم به الرجال، فلكل منهما احتياجات معينة، ولأن بعض المصادر لا تناسب النساء، ولعدم قدرة المرأة على الاستفادة الفاعلة من المصادر، ولأن قيادة الحياة تحتاج إلى قائد واحد وهو الرجل في معظم مجالات الحياة، فيجب أن يكون تخصص المرأة ضمن التعليم والصحة أما الرجل ففي كل ميادين الحياة.

وفيما يتعلق برأي الإناث في وجوب المساواة بين الذكور والإناث في مجال الاستفادة من الموارد، فمن المستغرب أن ٥٠.٣% منهن وافقن على ذلك مما يستدعي الوقوف عند هذه النسبة، أما بالنسبة لأسباب الموافقة فتعود إلى أن كلا من المرأة والرجل له الحق من الاستفادة من المصادر، حتى يفيدوا ويستفيدوا من المصادر، ولتحقيق الكفاءة الذاتية في المجتمع، خصوصا إذا كان كلاهما يعمل فيجب أن يتساويا في الاستفادة من المصادر، فإن ذلك سيعود بالنفع على بيتها وزوجها.

أما فيما يتعلق باللواتي لم يوافقن على ذلك بنسبة ٣٥.٤% فتعود أسبابهن إلى اعتقادهن أنها يجب أن يتمتع بها الرجل لأن مسؤولياته كبيرة، وكان رأي أخريات لأن بعض المصادر لا تحتاجها المرأة والعكس صحيح، أو بسبب الجهود المبذولة من قبل كليهما فالمرأة جدها أقل، كما أن وظائف المرأة مختلفة عن وظائف الرجل.

**جدول (٧): طرق تحقيق المساواة بين المرأة والرجل من وجهة نظر الشباب والشابات.**

المجموع		إناث		ذكور		طرق تحقيق المساواة
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
٤٨.١	١٥٢	٥٨.٤	٩٤	٣٧.٤	٥٨	إتاحة الفرص بشكل مساو
٣٥.٤	١١٢	٣٥.٤	٥٧	٣٥.٥	٥٥	رفع قدرات العاملات
٣٨.٣	١٢١	٤٥.٣	٧٣	٣١.٠	٤٨	إشراك العاملات في اتخاذ القرارات
٢٨.٨	٩١	٢٧.٣	٤٤	٣٠.٣	٤٧	تعديل بعض النظم المستخدمة
٣١.٠	٩٨	٣٢.٩	٥٣	٢٩.٠	٤٥	تشكيل لجنة للموظفين من الجنسين
٢٦.٣	٨٣	٢٨.٨	٤٠	٢٧.٧	٤٣	تهيئة بيئة داعمة منظمة بالقوانين

وفيما يتعلق بالطرق التي تساعد في تحقيق المساواة بين الذكور والإناث فكانت من وجهة نظر الشباب حسب أهميتها كما يلي: إتاحة الفرص بشكل متساو بنسبة ٣٧.٤%، يلي ذلك رفع قدرات المرأة بنسبة ٣٥.٥%، ثم إشراك العاملات في اتخاذ القرارات بنسبة ٣١.٠% فتعديل بعض النظم المستخدمة بنسبة ٣٠.٣%، وتشكيل لجنة للموظفين من الجنسين بنسبة ٢٩.٠%، وأخيرا عن طريق تهيئة بيئة داعمة منظمة بالقوانين بنسبة ٢٧.٧%. وأضاف بعض الشباب أنه يمكن تحقيق المساواة من خلال تعزيز الحوار المفتوح ما بين المرأة والرجل، وتوفير العدل بين الجنسين في الأمور المختلفة، بينما قال البعض: أن المرأة تكون ملكة في بيتها.

وفي المقابل كان رأي الشباب بالطرق التي تساعد في تحقيق المساواة بين الذكور والإناث حسب أهميتها كما يلي: إتاحة الفرص بشكل متساو بنسبة ٥٨.٤%، يلي ذلك إشراك العاملات في اتخاذ القرارات بنسبة ٤٥.٣%، ثم رفع قدرات المرأة بنسبة ٣٥.٤%، فتشكيل لجنة للموظفين من الجنسين بنسبة ٣٢.٩%، وتعديل بعض النظم المستخدمة بنسبة ٢٧.٣%، وأخيرا عن طريق تهيئة بيئة داعمة منظمة بالقوانين بنسبة ٢٤.٨%.

وأضافت بعض الشباب أنه يمكن تحقيق المساواة من خلال التوعية بأهمية المرأة بعيدا عن عادات المجتمع، ومن خلال إشراك المرأة في الانتخابات النيابية بشكل كبير أيضا.

### اتجاهات الشباب والشابات الملتحقين في مراكز المجلس نحو الذكورة والأنوثة

جدول (٨): اتجاهات الشباب والشابات الملتحقين في المراكز الشبابية في المملكة التابعة للمجلس الأعلى للشباب نحو المشاركة في القرارات الأسرية.

الفقرة	ذكور		إناث		مجموع	
	المعدل	%	المعدل	%	المعدل	%
للبنات الحق في التعليم في جميع المراحل بما في ذلك التعليم الجامعي	٣.٣٨	٨٤.٥	٣.٧٤	٩٣.٥	٣.٥٦	٨٩.٠
مشاركة الزوج والزوجة في القرارات المتعلقة بالزيارات العائلية	٣.٣٧	٨٤.٣	٣.٥٣	٨٨.٣	٣.٤٥	٨٦.٣
مشاركة الزوج والزوجة في القرارات المصيرية المتعلقة بالأسرة مثل تعليم الأبناء	٣.٢٤	٨١.٠	٣.٤٩	٨٧.٣	٣.٣٧	٨٤.٣
مشاركة الزوج والزوجة في عدد الأطفال المنجبين	٣.٠٠	٧٥.٠	٣.٥٠	٨٧.٥	٣.٢٥	٨١.٣
اختيار المرأة للزوج على قدم المساواة مع الرجال	٢.٩٥	٧٣.٨	٣.٤٢	٨٥.٥	٣.١٩	٧٩.٨
مشاركة الزوج والزوجة في إدارة ميزانية الأسرة	٢.٩٧	٧٤.٣	٣.٢٤	٨١.٠	٣.١١	٧٧.٨
لا أمانع أن تعمل ابنتي خارج البيت	٢.٦٣	٦٥.٨	٣.٥٦	٨٩.٠	٣.٠٩	٧٧.٣
منع الزواج المبكر (البنات الأصغر من ١٨ عاما)	٢.٨٢	٧٠.٥	٣.٣٦	٨١.٥	٣.٠٥	٧٦.٣
لا أمانع أن تعمل زوجتي خارج البيت	٢.٦٨	٦٧.٠	٣.٤٥	٨٦.٣	٣.٠٤	٧٦.٠
منع زواج الأقارب من الدرجة الأولى	٢.٩٥	٧٣.٨	٣.٠٤	٧٦.٠	٣.٠٠	٧٥.٠
الولاية على أولادها على قدم المساواة مع الرجال	٢.٨٢	٧٠.٥	٣.٠٤	٧٦.٠	٢.٩٤	٧٣.٥
أرى أن لا تتعرض المرأة للإيذاء النفسي من الرجال	٢.٧٠	٦٧.٥	٣.٠٠	٧٥.٠	٢.٨٥	٧١.٣
طلاق المرأة بإرادتها المنفردة	٢.٣٧	٥٩.٣	٢.٧٠	٦٧.٥	٢.٥٤	٦٣.٥
أرى أن لا تتعرض المرأة للإيذاء البدني من الرجال	٢.٧٠	٦٧.٥	٢.١٦	٥٤.٠	٢.٤٢	٦٠.٥
السفر لوحدها	٢.٠١	٥٠.٣	٢.٤٣	٦٠.٨	٢.١٥	٥٣.٨

فيما يتعلق بوجهة نظر الشباب والشابات في مشاركة الزوجة في القرارات الأسرية، يوضح الجدول رقم ٨ تأكيد الشباب والشابات على أهمية مشاركة المرأة في القرارات الأسرية المختلفة، حيث كان أعلاها في مجال حق البنات في التعليم في جميع المراحل بما في ذلك التعليم الجامعي بنسبة ٨٩.٠%، يلي ذلك حق المرأة مشاركة زوجها في القرارات المتعلقة بالزيارات العائلية بنسبة ٨٦.٣%، ثم حقها في مشاركة زوجها في القرارات التصيرية المتعلقة بالأسرة مثل تعليم الأبناء بنسبة ٨٤.٣%، وكذلك حقها في مشاركة زوجها بقرار عدد الأبناء المنجيبين بنسبة ٨١.٣%.

أما بالنسبة لتشجيعهم للإناث على اتخاذ قرار الطلاق بإرادتها المنفردة، وأن لا تتعرض المرأة للإيذاء البدني من الرجال، وفي مجال اتخاذ قرار السفر وحدها فتبين أن اتجاهاتهن كانت سلبية نحو ذلك، حيث بلغت نسب من وافقن على ذلك ٦٣.٥%، ٦٠.٥%، ٥٣.٨% على التوالي. وهنا يجب الوقوف عند نقطة أن لا تتعرض المرأة للأذى البدني من الرجال، وموافقتن عليها بهذه النسبة، وهذا يعني الكثير لأوضاع المرأة في مجتمعنا، حيث يراها أبنائهم وبناتهم كشيء عادي وطبيعي، فلا بد من إيجاد الحلول لذلك.

**جدول (٩): اتجاهات الشباب والشابات الملتحقين في المراكز الشبابية في المملكة التابعة للمجلس الأعلى للشباب نحو المشاركة في الأعمال المنزلية.**

الفقرة	ذكور		إناث		مجموع	
	المعدل	%	المعدل	%	المعدل	%
أشجع الأزواج على المساعدة في أمور المنزل	٣.٣٤	٨٣.٥	٣.٧٠	٩٢.٥	٣.٥٢	٨٨.٠
أشجع الأزواج على مساعدة الزوجات في شراء حاجيات المنزل	٣.٢٩	٨٢.٣	٣.٥٨	٨٩.٥	٣.٤٤	٨٦.٠
أشجع الأزواج على مساعدة الزوجات في تدريس الأطفال	٣.٢٤	٨١.٠	٣.٦٣	٩٠.٨	٣.٤٤	٨٦.٠
أشجع الأزواج على مساعدة الزوجات في تحضير مائدة الطعام	٣.١٤	٧٨.٥	٣.٥٥	٨٨.٨	٣.٣٥	٨٣.٨

ويشير جدول رقم ٩ إلى اتجاهات الشباب والشابات في المجلس الأعلى للشباب، نحو المشاركة في الأعمال المنزلية، فقد بينت نتائج الدراسة وجود اتجاهات إيجابية بشكل عام لكل من الإناث والذكور، مع الاختلاف في النسب، حيث كانت نسبة من يشجع الأزواج على المساعدة في أمور المنزل حوالي ٨٨.٠%، يلي ذلك تشجيعهم الأزواج على مساعدة الزوجات في شراء حاجيات المنزل، وفي تدريس الأطفال بنسبة ٨٦.٠% لكل منهما، ثم يأتي بعد ذلك تشجيعهم للأزواج على مساعدة الزوجة في تحضير مائدة الطعام بنسبة ٨٣.٨%.

جدول (١٠): اتجاهات الشباب والشابات المتحقين في المراكز الشبابية في المملكة التابعة للمجلس الأعلى للشباب نحو الأمور المتعلقة في تمكين المرأة في العمل.

الفقرة	ذكور		إناث		مجموع	
	المعدل	%	المعدل	%	المعدل	%
يساعد راتب الزوجة في تخفيف العبء المادي للأسرة	٣.٣٣	٨٣.٣	٣.٦٩	٩٢.٣	٣.٥١	٨٧.٨
أؤمن بضرورة توعية المرأة والرجل بمواد نظام الخدمة المدنية	٣.٣٤	٨٣.٥	٣.٦٥	٩٢.٣	٣.٥٠	٨٧.٥
يجب توزيع المهام الوظيفية والأدوار بين الذكور والإناث بما يلائم الاختلاف الجنسي والنفسى لكل منهما	٣.٢٩	٨٢.٣	٣.٤٨	٨٧.٠	٣.٣٩	٨٤.٨
يجب أن يكون صانعو القرارات من الذكور والإناث	٣.١١	٧٧.٨	٣.٦٢	٩٠.٥	٣.٣٧	٨٤.٣
أرى ضرورة منح فرص متكافئة للعاملات والعاملين في البعثات والدورات	٣.١٤	٧٨.٥	٣.٦٠	٩٠.٠	٣.٣٧	٨٤.٣
أؤمن بقدرة المرأة على الإدارة والتخطيط	٣.١٢	٧٨.٠	٣.٥٤	٨٨.٥	٣.٣٣	٨٣.٣
للنساء الحق في عوائد/مزايا العمل نفسها كالرجال	٢.٩٦	٧٤.٠	٣.٤٤	٨٦.٠	٣.٢٠	٨٠.٠
للنساء الحق في العمل على قدم المساواة مع الرجال	٢.٨٨	٧٢.٠	٣.٤٤	٨٦.٠	٣.١٦	٧٩.٠
أرى تملك المرأة للأصول (الاقتصادية) بما في ذلك الأراضي والمباني على قدم المساواة مع الرجال	٢.٧٧	٦٩.٣	٣.٤٠	٨٥.٠	٣.٠٩	٧٧.٣
إدارة المرأة للمشروعات (الاقتصادية) على قدم المساواة مع الرجال	٢.٧٨	٦٩.٥	٣.٤٠	٨٥.٠	٣.٠٩	٧٧.٣
أرى ضرورة منح فرص متكافئة للعاملات والعاملين في تولي المناصب القيادية	٢.٧٤	٦٨.٥	٣.٤١	٨٥.٣	٣.٠٨	٧٧.٠
تملك المرأة للمشروعات (الاقتصادية) على قدم المساواة مع الرجال	٢.٨٣	٧٠.٨	٣.٣٠	٨٢.٥	٣.٠٧	٧٦.٨
يجب إدراج نماذج وقيادات نسائية ناجحة في وسائل الإعلام	٣.٠٠	٧٥.٠	٣.٣٤	٨٣.٥	٣.١٧	٧٩.٣
يجب على الجهات المسؤولة تحديد مهن خاصة بالإناث وأخرى خاصة بالذكور	٣.٢٦	٨١.٥	٣.٠١	٧٥.٣	٣.١٣	٨٧.٣
للنساء الحق في ظروف العمل نفسها كالرجال (ساعات الدوام، التنقل..)	٢.٦٩	٦٧.٣	٣.٠٥	٧٦.٣	٢.٨٧	٧١.٨
أفضل اختلاط الجنسين داخل العمل	٢.٥٤	٦٣.٥	٢.٨١	٧٠.٣	٢.٦٨	٦٧.٠



أما في مجال اتجاهات الشباب والشابات بخصوص الأمور المتعلقة بتمكين المرأة في العمل، فقد كانت النسب من حيث إيمانهم بأن راتب الزوجة يساعد في تخفيف العبء المادي للأسرة، وبضرورة توعية المرأة في نظام الخدمة المدنية بنسبة ٨٧.٨%، ٨٧.٥%، وفي وجوب توزيع المهام الوظيفية والأدوار بين الذكور والإناث بما يلائم الاختلاف الجنسي والنفسي لكل منهما، ووجوب أن يكون صانعو القرار هم الذكور والإناث، وفي ضرورة منح فرص متكافئة للعاملات والعاملين في البعثات والدورات بنسب ٨٤.٨%، ٨٤.٣%، ٨٤.٣% على التوالي. وفي إيمانهم بقدرة المرأة على الإدارة والتخطيط، وبحق النساء في عوائد/مزاي العمل نفسها كالرجال بنسب ٨٣.٣%، ٨٠.٠% على التوالي.

إلا أن اتجاهاتهم كانت سلبية نوعاً ما نحو حق النساء في ظروف العمل نفسها كالرجال بنسبة ٧١.٨% وفي تفضيلهم الاختلاط بين الجنسين داخل العمل بنسبة ٦٧.٠%.

**جدول (١١): وجهة نظر الشباب والشابات بالصفات المختلفة من حيث انطباقها على الذكور أو الإناث أو الإثنين معاً.**

الصفة	وجهة نظر الإناث			وجهة نظر الذكور			كاي تربيع	الأحصائية الدلالة
	تأثيرية	معاً للإثنين	لا إيجابية	تأثيرية	معاً للإثنين	لا إيجابية		
التفكير والإبداع	١١.٦	٦.٥	٨١.٣	٠.٦	٤.٣	٩.٩	٦.٤٤٢	٠.٠٤٠
الحرص على المصلحة العامة	٢٣.٢	٥.٨	٦٩	١.٩	١٢.٤	٥.٦	٦.٢٣٠	٠.٠٤٤
العقلانية	٢٧.٧	٣.٩	٦٧.٧	٠.٦	١٢.٧	١٣.٧	١٦.٣٠٦	٠.٠٠٠
اللباقة وحسن التصرف	١٦.٨	١٢.٩	٦٧.٧	٢.٦	٧.٥	٢١.١	٨.٨٢٥	٠.٠١٢
الانتماء	٢٠.٦	٧.٧	٦٧.١	٤.٥	١٢.٤	٦.٨	٤.٥٣١	٠.١٠٤
الثقة بالنفس	٢٣.٢	٧.١	٦٦.٥	٣.٢	٣.٧	١٦.١	٢٩.٠٦٦	٠.٠٠٠
التفوق في العلوم والرياضيات	٢٥.٢	٩.٧	٦٢.٦	٢.٦	٩.٣	١٤.٩	١٤.٢٤٤	٠.٠٠١
الاهتمام بالبيئة	٢٠.٦	١٤.٨	٦١.٩	٢.٦	٨.١	١٧.٤	١٠.١٤٥	٠.٠٠٦
المبادرة	٢٩.٧	٧.١	٦١.٩	١.٣	١٥.٥	٦.٨	٨.٤٧٠	٠.٠١٤
الاعتماد على الذات	٢٩.٧	٧.٧	٦٠.٦	١.٩	١٤.٣	٨.١	١٠.٦١٣	٠.٠٠٥

...تابع جدول رقم (١١)

الإحصائية الدلالة	كاي تربيع	وجهة نظر الإناث				وجهة نظر الذكور				الصفة
		لا إيجابية	معا للإثنين	أثوية	ذكورية	لا إيجابية	معا للإثنين	أثوية	ذكورية	
٠.٠٠٣	١١.٤٦٩	٨.١	٦٦.٥	١٨	٧.٥	٣.٩	٦٠	١٤.٨	٢١.٣	الاهتمام بالتعليم العالي
٠.٠٠٢	١٢.٩٤٧	٦.٢	٧١.٤	١٣.٧	٨.٧	١.٩	٥٩.٤	١٤.٨	٢٣.٩	الاهتمام بالمستقبل
٠.٠٠١	١٤.٤٥٣	٤.٣	٧٥.٢	٥	١٥.٥	٣.٩	٥٦.١	٨.٤	٣١.٦	الكفاءة في العمل
٠.٠١٩	٧.٩٤٢	٣.٧	٦٥.٨	١٣	١٧.٤	٣.٢	٥٥.٥	١٠.٣	٣١	المناظرة
٠.٩٥٠	٤.٧١٣	٤.٣	٦٢.٧	٩.٩	٢٣	٤.٥	٥٤.٨	٧.١	٣٣.٥	الانتاجية
٠.٠٠٦	١٠.٣٨٨	٤.٣	٦٥.٢	١٢.٤	١٨	٢.٦	٥٤.٢	٩	٣٤.٢	ضبط النفس
٠.١٧٨	٣.٤٤٧	٤.٣	٥٩	٨.١	٢٨.٦	٢.٦	٥٤.٢	٥.٢	٣٨.١	قوة الإرادة
٠.٠٣٨	٦.٥٥٤	٥.٦	٦٤	١٨.٦	١١.٨	١.٣	٥٢.٩	٢٦.٥	١٩.٤	الحرص على إرضاء الطرف الآخر
٠.٠٠٠	١٧.٦٦٦	٤.٣	٧٢.٧	٦.٢	١٦.٨	١.٩	٥٢.٣	٩.٧	٣٦.١	الإقدام
٠.٠٠٠	٢٢.٣٧٦	٥.٦	٦٩.٦	١١.٢	١٣.٧	٢.٦	٥٢.٣	٧.٧	٣٧.٤	المنطقية
٠.٠٠٠	٢٥.٩٤٦	١.٢	٧٧	١.٢	٢٠.٥	٠.٦	٥١	٠.٦	٤٧.٧	الشجاعة
٠.٠٠٤	١١.١٢٠	٣.١	٥٩	٢٣.٦	١٤.٣	٢.٦	٥٠.٣	١٧.٤	٢٩.٧	المرونة
٠.٠٠١	١٥.١٥٣	٣.٧	٦٧.٧	٩.٩	١٨.٦	٣.٩	٤٩.٧	٨.٤	٣٨.١	الاتزان وثبات الرأي
٠.٠٠٥	١٠.٧١١	٥	٦٥.٨	١١.٨	١٧.٤	٥.٢	٤٩.٧	١٢.٩	٣٢.٣	الاعتماد على النفس
٠.٠٢٠	٧.٨١٧	٣.١	٦٣.٤	٩.٣	٢٤.٢	٤.٥	٤٩	٨.٤	٣٨.١	الجرأة
٠.٠٠٢	١٢.٥٧٤	٦.٨	٦٢.١	٨.٧	٢٢.٤	٢.٦	٤٧.١	٨.٤	٤١.٩	الإصرار
٠.١٤٠	٣.٩٣٨	٣.١	٥٥.٣	١٨	٢٣.٦	٣.٢	٤٧.١	١٦.١	٣٣.٥	التوفيق بين العقل والعاطفة
٠.٠٠٠	٣٧.٢٧٨	٣.٧	٥٩.٦	٢٤.٨	١١.٨	٢.٦	٤٦.٥	١٠.٣	٤٠.٦	كتم الأسرار

...تابع جدول رقم (١١)

الإحصائية الدلالة	كاي تربيع	وجهة نظر الإناث				وجهة نظر الذكور				الصفة
		لا إيجابية	معاً لاثنين	إتفوية	نكورية	لا إيجابية	معاً لاثنين	إتفوية	نكورية	
٠.٠٠٠	٣١.٣٣١	٣.٧	٦٧.١	١٣.٧	١٥.٥	٥.٨	٤٥.٨	٥.٨	٤٢.٦	القدرة على اتخاذ القرارات الهامة
٠.٠٢٧	٧.٢٣٧	٤.٣	٥٤.٧	٣٤.٨	٦.٢	١.٩	٤٥.٢	٣٨.١	١٤.٨	التعبير عن العاطفة
٠.٠٦٨	٥.٣٩٠	٣.١	٥٢.٢	٤١	٣.٧	٥.٢	٤١.٩	٤٣.٩	٩	الحنان
٠.٠٤٣	٦.٣١٥	٣.١	٤٤.١	٤٨.٤	٤.٣	٣.٢	٣٦.٨	٤٨.٤	١١.٦	الاهتمام بالأطفال
٠.٠٢٤	٧.٤٧٦	٦.١	٥٠.٩	٢٢.٤	٢٠.٥	٢.٦	٣٨.٧	٢٥.٨	٣٢.٩	التنازل في مواقف الصراع
٠.٠٠١	١٣.٨٢٢	٣.٧	٥٤.٧	٥	٣٦.٦	٣.٩	٣٤.٢	٨.٤	٥٣.٥	القيادية
٠.٠٥٧	٥.٧٢٢	٧.٥	٤٤.٧	٤١	٦.٨	٤.٥	٣٤.٢	٤٩	١٢.٣	التعبير عن المشاعر الرقيقة
٠.٠٥٠	٥.٩٩٨	٥	٤٢.٢	٤٨.٤	٤.٣	٣.٩	٣٢.٩	٥٢.٩	١٠.٣	الاهتمام بالأمر المنزلية
٠.٠٢٠	٧.٨٥٢	٥	٣٨.٥	٤٨.٤	٨.١	٢.٦	٢٩.٧	٤٩.٧	١٨.١	الحاجة للحماية
٠.٢٠٧	٣.١٥٢	٣.١	٣٤.٨	٥٨.٤	٣.٧	١.٩	٢٩	٦١.٣	٧.٧	الخلج
٠.٢٧٠	٢.٦٢٠	٣.٧	٢٦.٧	٦٨.٣	١.٢	٣.٩	٢٩	٦٣.٢	٣.٩	الرفقة
٠.٠٠٥	١٠.٧٣١	٣.١	٣١.١	٢.٥	٦٣.٤	٣.٢	٢٠	٩.٧	٦٧.١	الميل للمهمات الصعبة
٠.١٤٦	٣.٨٤٧	٣.٧	١٩.٣	٧٣.٩	٣.١	٠.٦	١٩.٤	٧١.٦	٨.٤	النعمومة
٠.٠٧٨	٥.٠٩٤	٢.٥	٢٤.٨	١.٢	٧١.٤	٣.٩	١٧.٤	٤.٥	٧٤.٢	الخشونة

من خلال الاطلاع على نتائج الدراسة والمتعلقة بالصفات المختلفة التي تنطبق على الذكور أو الإناث أو الاثنين معاً وكما هو موضح في الجدول رقم ١١ من وجهة نظر الشباب والشابات نجد ما هو لافت للنظر بأن الشباب والشابات قد أجمعوا على أن صفة التفكير والإبداع هي الصفة الوحيدة التي تنطبق على الإناث والذكور بدرجة عالية (٨٠% فأعلى).

كما يتفق الذكور والإناث في وجود صفات لا تنطبق على كلا الجنسين وإنما بشكل أكبر لدى الإناث مثل الاهتمام بالأمر المنزلية، والاهتمام بالأطفال، والحاجة للحماية، والخجل، والرقية، والنعومة، وأضافت الإناث صفة الحنان. في حين وجد أن بعض الصفات هي صفات ذكورية من وجهة نظر كل من الذكور والإناث وهي الخشونة والميل للمهام الصعبة، وأضافت الإناث صفة القيادة. كما اتفقوا على صفات التنازل في مواقف الصراع، والتعبير عن المشاعر الرقيقة هي صفات تصلح لكلا الجنسين ولكن بصورة ضعيفة أقل من ٥٠%، وأضافت الإناث لذلك صفات الإصرار، والتوفيق بين العقل والدين، وكتم الأسرار، والقدرة على اتخاذ القرارات الهامة، والتعبير عن العاطفة، والقدرة على المواجهة، بينما اعتبرها الذكور تصلح لكلا الجنسين ولكن بدرجة متوسطة (أعلى من ٥٠% وأقل من ٨٠%).

وتشير نتائج الدراسة جدول ١١ إلى أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ألفا (٠.٠٥) بين اتجاهات الشباب والشابات في معظم الصفات باستثناء صفة الانتماء، والإنتاجية، وقوة الإرادة، والتوفيق بين العقل والعاطفة، والحنان، والخجل، والرقية، والنعومة، وأخيراً الخشونة. حيث بلغت قيمة كاي تربيع ٤.٥٣١، ٤.٧١٣، ٣.٤٤٧، ٣.٩٣٨، ٥.٣٩٠، ٣.١٥٢، ٢.٦٢٠، ٥.٠٩٤، بدلالة إحصائية ٠.١٠٤، ٠.٩٥٠، ٠.١٧٨، ٠.١٤٠، ٠.٠٦٨، ٠.٢٠٧، ٠.٢٧٠، ٠.١٤٦، ٠.٠٧٨ على التوالي. مما يستدعي تكثيف الدورات التوعوية في مجال نظرة الشباب والشابات نحو الصفات التي تنطبق على الذكورة والأنوثة وخصوصاً للذكور منهم.

**جدول (١٢): وجهة نظر الذكور والإناث بالمهن المختلفة من حيث انطباقها على الذكور أو الإناث أو الإثنين معاً.**

المهنة	وجهة نظر الذكور				وجهة نظر الإناث				كاي تربيع	الدلالة الإحصائية
	ذكورية	أنثوية	موازنة	لا إيجابية	ذكورية	أنثوية	موازنة	لا إيجابية		
مدرس	١١.٦	٥.٢	٨٠.٦	٢.٦	٩.٣	٦.٢	٧٨.٣	٦.٢	٠.٤٩٩	٠.٧٧٩
ممرض	١٣.٥	١١.٦	٧٢.٩	١.٩	٩.٣	٦.٨	٧٩.٥	٤.٣	٣.٦١٠	٠.١٦٤
صحفي	٢٦.٥	٤.٥	٦٧.١	١.٩	٢٠.٥	٥.٦	٦٨.٩	٥	١.٣٤٠	٠.٥١٢
طبيب عام	٢٧.١	٤.٥	٦٦.٥	١.٩	١٦.١	٣.٧	٧٦.٤	٣.٧	٥.٥٨٣	٠.٠٦١
تقديم برامج تلفزيونية	٢٥.٨	٧.٧	٦٥.٢	١.٣	١٣	١١.٨	٧١.٤	٣.٧	٨.٣٩٣	٠.٠١٥
طبيب أسنان	٢٨.٤	٤.٥	٦٤.٥	٢.٦	١٢.٤	٤.٣	٧٨.٣	٥	١١.٩٧٩	٠.٠٠٣
مدير	٣٢.٣	٢.٦	٦٣.٩	١.٣	١٨	٥.٦	٧٣.٣	٣.١	٩.١٤١	٠.٠١٠
باحث اجتماعي	٢٩.٧	٨.٤	٦٠	١.٩	١٨.٦	٨.٧	٦٨.٣	٤.٣	٤.٨١٦	٠.٠٩٠

...تابع جدول رقم (١١)

الدلالة الإحصائية	كاي تربيع	وجهة نظر الإناث				وجهة نظر الذكور				المهنة
		لا إيجابية	معا لاتين	أثوية	تفورية	لا إيجابية	معا لاتين	أثوية	تفورية	
٠.٢٧	٧.٢٥٣	٣.٧	٦٨.٣	١٣	١٤.٩	٣.٢	٦٠	٩.٧	٢٧.١	مرشد نفسي وتربوي
٠.٠٣٤	٦.٧٧٧	٥	٧٠.٢	٣.١	٢١.٧	٢.٦	٥٩.٤	٧.٧	٣٠.٣	محاسب
٠.٠٠٠	٢٠.٠٢٩	٤.٣	٧٧	٢.٥	١٦.١	١.٩	٥٦.١	٣.٢	٣٨.٧	محامي
٠.١١٥	٤.٣٢٩	٣.٧	٦٤.٦	٢.٥	٢٩.٢	٢.٦	٥٤.٨	١.٩	٤٠.٦	مبرمج كمبيوتر
٠.٢٨٠	٧.١٦٢	٤.٣	٦٥.٢	٥.٦	٢٤.٨	٢.٦	٥٣.٥	٤.٥	٣٩.٤	مخرج تلفزيوني وإذاعي
٠.٠٣١	٦.٩٥٠	٤.٣	٦٥.٨	١٨.٦	١١.٢	٢.٦	٥٣.٥	٢٣.٩	٢٠	خياط
٠.٠٠٧	٩.٨٣٢	٣.٧	٦٥.٢	٢.٥	٢٨.٦	٢.٦	٤٩	٥.٢	٤٣.٢	عامل في مصنع
٠.٠٠٢	١٢.١٢٦	٤.٣	٦٥.٨	١٩.٣	١٠.٦	٢.٦	٤٨.٤	٢٨.٤	٢٠.٦	سكرتير
٠.٠٠١	١٢.٢٣٧	٣.٧	٦٥.٨	٥	٢٥.٥	١.٩	٤٧.٧	٥.٢	٤٥.٢	رئيس وزراء
٠.٠٠١	١٣.٥٧٤	٦.٨	٦٤	٣.١	٢٦.١	٣.٩	٤٥.٨	٥.٢	٤٥.٢	مصور
٠.٢٠٧	٣.١٤٩	٥.٦	٥١.٦	٢٩.٢	١٣.٧	٣.٩	٤٥.٨	٢٩	٢١.٣	مشرف رياض أطفال
٠.٠١٠	٩.٢٦١	٥	٥٩	٤.٣	٣١.٧	١.٩	٤٣.٩	٧.١	٤٧.١	مدير مالي
٠.٠١٩	٧.٨٩٩	٣.٧	٥٧.٨	٩.٩	٢٨.٦	١.٩	٤٣.٢	١٥.٥	٣٩.٤	منظف
٠.٠٠٢	١٢.٤٧٧	٣.١	٦٠.٩	٣.١	٣٢.٩	٣.٢	٤١.٣	٤.٥	٥١	شرطي
٠.٠٠٢	١٢.٣٠٦	٥	٥٨.٤	٣.١	٣٣.٥	١.٩	٤٠.٦	٥.٨	٥١.٦	وزير
٠.٠١٠	٩.١٧٠	٦.٨	٥١.٦	٥.٦	٣٦	٢.٦	٣٨.٧	١٢.٩	٤٥.٨	موظف استقبال
٠.٠٠٥	١٠.٤٦٤	٥.٦	٥٣.٤	٣.٧	٣٧.٣	٣.٢	٣٦.٨	٥.٢	٥٤.٨	أمين عام وزارة
٠.٠١١	٨.٩٨٤	٤.٣	٥١.٦	٦.٢	٣٧.٩	١.٩	٣٦.١	٨.٤	٥٣.٥	مستشار
٠.٠٠٤	١٠.٨٤٦	٥	٥١.٦	٣.٧	٣٩.٨	٣.٢	٣٥.٥	٩	٥٢.٣	مراسل
٠.٠٠٦	١٠.٣٠٢	٣.٧	٤٤.١	٣.٧	٤٨.٤	١.٩	٢٧.٧	٣.٩	٦٦.٥	سفير دولة

...تابع جدول رقم (١١)

المهنة	وجهة نظر الذكور				وجهة نظر الإناث				كاي تربيع	الدلالة الإحصائية
	ذكورية	أنثوية	محايدتين	إيجابية	ذكورية	أنثوية	محايدتين	إيجابية		
صاحب أعمال حرة	٦٥.٢	٥.٢	٢٧.٧	١.٩	٤٩.٧	١.٩	٤٣.٥	٥	١١.١٥٧	٠.٠٠٤
قاضي	٦٩	٢.٦	٢٦.٥	١.٩	٥٧.٨	١.٩	٣٥.٤	٤.٣	٣.٥٧٩	٠.١٦٧
طباخ	٦٧.٧	٣.٢	٢٥.٨	٣.٢	٤٢.٢	٣.٢	٤٨.٤	٥.٦	٢٠.٢٢٩	٠.٠٠٠
كابتن طيران	٦٩	٣.٢	٢٥.٨	١.٩	٥٤	١.٩	٣٧.٣	٥	٦.١٥٠	٠.٠١٦
إطفائي	٦٧.١	٥.٨	٢٣.٢	٣.٩	٦٣.٤	٣.٩	٢٨	٥	١.٥٦٧	٠.٤٥٧
اقتصادي	٧٣.٥	٣.٢	٢٠.٦	٢.٦	٤٩.٧	٢.٦	٤١.٦	٤.٣	١٨.٦٣٨	٠.٠٠٠
مواسرجي	٧٤.٨	٤.٥	١٨.١	٢.٦	٧٤.٥	٢.٦	١٩.٣	٤.٣	١.٧٩١	٠.٤٠٨
تاجر جملة	٧٦.٨	١.٩	١٨.١	٣.٢	٦٣.٤	٣.٢	٢٨.٦	٥.٦	٥.٨١٦	٠.٠٥٥
مصلح أجهزة كهربائية	٧٩.٤	٣.٩	١٤.٨	١.٩	٧٥.٢	١.٩	٢١.١	٣.١	٥.٦٦٠	٠.٠٥٩

وبمراجعة الجدول السابق رقم ١٢ الذي يشير إلى المهنة التي تصلح أن تكون ذكورية أو أنثوية أو تصلح للذكور والإناث، من وجهة نظر الشباب والشابات، يتبين لنا أن هناك مهنة واحدة اعتبرها الذكور بأنها تصلح للذكور والإناث بدرجة عالية (نسبة ٨٠% فأعلى) هي مهنة التدريس. مما يستدعي الوقوف عند هذه النقطة ومعرفة الأسباب.

وفيما يتعلق بالمهنة التي أشار إليها الذكور والإناث بعدم صلاحيتها لكلا الجنسين (٥٠%) فما دون) هي: تاجر جملة، كابتن طيران، مصلح أجهزة كهربائية، إطفائي، ومهنة المواسرجي، قاضي، اقتصادي، صاحب أعمال حرة، سفير دولة، وطباخ حيث كانت وجهة الأغلبية منهم بأنها مهنة ذكورية أكثر من كونها أنثوية. وتجدر الإشارة هنا أن مهنة عامل في مصنع، رئيس وزراء، مصور، مدير مالي، منظم، شرطي، وزير، موظف استقبال، أمين عام وزارة، مستشار، ومراسل لم يتفق عليها كل من الذكور والإناث لمن تصلح فكان رأي الذكور بأنها مهنة ذكورية في أغلب الأحيان، بينما ترى الإناث بأنها تصلح لأن تكون لكلا الجنسين بدرجة متوسطة. وأيضاً بالنسبة لمهنتي السكرتير، ومشرف رياض الأطفال حيث اعتبرها الذكور بأنها تصلح لأن تكون أنثوية، بينما اعتبرتها الإناث بأنها تصلح لكلا الجنسين بدرجة متوسطة.

وتبين نتائج التحليل حسب ما هو موضح في جدول رقم ١٢ وجود دلالة إحصائية بين اتجاهات الشباب والشابات نحو المهن المختلفة التي تصلح للذكور والإناث باستثناء بعض المهن مثل مهنة التدريس والتمريض والطبيب العام والباحث الاجتماعي وبرمجة الكمبيوتر، والإخراج في التلفزيون والإذاعة، ومهنة الإشراف في رياض الأطفال حيث اعتبرها أكثر من نصف الذكور والإناث بأنها تصلح لكلا الجنسين، وبلغت قيمة كاي تربيع ٠.٤٩٩، ٣.٦١٠، ١.٣٤٠، ٥.٥٨٣، ٤.٨١٦، ٤.٣٢٩، ٧.١٦٢، ٣.١٤٩ على التوالي، بدلالة إحصائية ٠.٧٧٩، ٠.١٦٤، ٠.٥١٢، ٠.٠٦١، ٠.٠٩٠، ٠.١١٥، ٠.٢٨٠، ٠.٢٠٧.

كما لم تظهر وجود علاقة ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الشباب والشابات في مهن القضاء، والإطفائي، والمواسرجي، حيث اعتبروا أنها مهن تصلح للذكور دون الإناث، حيث بلغت قيم مربع كاي ٣.٥٧٩، ١.٥٦٧، ١.٧٩١ بدلالة إحصائية ٠.١٦٧، ٠.٤٥٧، ٠.٤٠٨ مما يؤكد تأثير الثقافة المجتمعية على آرائهم في المهن التي تصلح لكلا الجنسين، علماً بأن الإناث قد ارتفعت نسبة التحاقهن في مختلف التخصصات في جميع المستويات التعليمية.

### مناقشة النتائج

من خلال استعراضنا لنتائج الدراسة تبين أن الثقافة المجتمعية السائدة لا زالت هي المصدر الرئيسي لاتجاهات الشباب والشابات على السواء نحو علاقة الأدوار بين الذكور والإناث (النوع الاجتماعي). كما تبين أن نصف الشباب والشابات فقط قد سمعوا عن مصطلح النوع الاجتماعي، وربما يعود السبب لقلّة عدد الدورات المنعقدة في هذا المجال. وقد تم اختيار من حضروا مثل هذه الورشات بسبب تميزهم في الدراسة وترددهم بنسبة كبيرة على المركز، وقدرتهم على الحوار، وتمتعهم بالجرأة والثقة بالنفس، ولفاعليتهم المميزة في نشاطات المركز. إلا أن النصف الباقي لم يزل المفهوم غير واضح لديهم.

ويرى الشباب والشابات أنه يمكن التعريف بمفهوم النوع الاجتماعي بطرق مختلفة من أهمها عقد ورش عمل، أو من خلال التلفزيون، ومن خلال عقد مؤتمرات وكذلك عن طريق الصحف، والمطبوعات أو الراديو، ويضيف آخرون إلى تلك الطرق التعريف بالمصطلح من خلال الانترنت أو عن طريق أساتذة الجامعة.

وعن رأي الشباب والشابات عن أهمية وجود مساواة بين الذكور والإناث في المجالات المختلفة، فقد تبين أنهم وافقوا على وجود المساواة بين الذكور والإناث في مجال الحصول على الفرص والحقوق والواجبات، وفي تولي المسؤوليات، إلا أن موافقة الإناث كانت بدرجة أكبر من الذكور، ويعزى ذلك إلى تأييد الإرادة السياسية وحثها على ذلك، إضافة إلى كفالة الدستور للمساواة، ولأن مجتمعنا الأردني مبني على التعاون وبذل الجهود بين الطرفين، كما اعتبروا المساواة حقاً من حقوق الإنسان. وبما أن المرأة تشكل نصف المجتمع ومؤله فهي مثلها مثل الرجل لها الحق في المشاركة وإتاحة الفرص وتولي المسؤوليات، والقيام بالواجبات المختلفة جنباً إلى جنب مع أخيها الرجل، ولها الحق في الحوار وإبداء الرأي. وعليه يجب أن تتساوى في

الاستفادة من المصادر، لتبدع في عملها. ولأن المساواة تؤدي إلى رفع مكانة المرأة خاصة والرجل عامة. كما يعتقد الشباب والشابات أن التمييز يجب أن يكون فقط على أساس القدرات وأن كلا من الذكور والإناث يكملان بعضهما بعضاً. فالرجل ليس أفضل من المرأة، وهي ليست أداة لتلبية رغبات الرجل، بل إن المرأة بحد ذاتها مدرسة وهي الأم وعليه يجب إعطاؤها حقوقها.

وانخفضت النسبة عند كلا الجنسين في مجال المساواة في الاستفادة من الموارد، وذلك لاعتقادهم بأن الحياة يجب أن يكون فيها قائد واحد وهو الرجل، ولأن عليه مسؤولية كبيرة، ويعتقدون أنه يجب أن يكون تخصص المرأة في حقول التعليم والصحة، وهنا يبرز التركيز على الصورة النمطية في النظرة لأعمال المرأة. وتتفق هذه النتيجة مع ما تدعو إليه نظرية التفاعل الرمزي في أن هنالك أدواراً خاصة للذكور وأخرى للإناث تنشأ عن طريق التفاعل بين الفرد وأسرته والمجتمع. (همشري، ٢٠٠٣، ص ٤٠-٤١)

وفيما يتعلق بسبل تحقيق المساواة بين المرأة والرجل من وجهة نظر الشباب والشابات، فقد تبين من نتائج الدراسة أنهم يرون أن أفضل الطرق بشكل عام هو عن طريق إتاحة الفرص بشكل متساو بين الذكور والإناث، ورفع قدرات العاملات، وعن طريق إشراك العاملات في اتخاذ القرارات... وتفاوتت النسب بين الذكور والإناث في ذلك.

وأكد الشباب والشابات أهمية مشاركة المرأة في القرارات الأسرية المختلفة خصوصاً في مجال حق البنات في التعليم في جميع المراحل، وتجدر الإشارة هنا أن كلا من الشباب والشابات قد وافقوا بدرجة متوسطة على الزواج المبكر لدى بناتهم في المستقبل، والزواج من الدرجة الأولى مما يستدعي الوقوف عند هاتين النقطتين، وذلك بسبب النتائج الصحية والاجتماعية السلبية التي يمكن أن تنتج عن ذلك. مما يشير إلى تأثير الآباء والمرشدين على شباب وشابات المستقبل في ترسيخ الصورة النمطية للمرأة. ومما يشير أيضاً إلى قوة تأثير العادات والتقاليد على أفراد المجتمع بشكل كبير. حيث تشير نظرية التعلم الاجتماعي إلى أن الطفل يتعلم من خلال مشاهدة سلوك الآخرين ومن خلال تقليد هذا النموذج، وعندما يكبر الأطفال فإنهم يقلدون نماذج مختلفة من بيئتهم الاجتماعية. (رود، ٢٠٠٠، ص ٤١٧)

أما بالنسبة لنتائج الدراسة المتعلقة باتجاهات الشباب والشابات نحو مشاركة الرجل في الأعمال المنزلية، فكان هناك اتجاهات إيجابية بشكل عام لكل من الإناث والذكور. خصوصاً في مجال المساعدة بشراء حاجيات المنزل، وتدريب الأطفال، والمساعدة في أمور المنزل. وانخفضت النسبة لكليهما في مجال المساعدة بتحضير مائدة الطعام.

وعن اتجاهات الشباب والشابات في الأمور المتعلقة بتمكين المرأة داخل العمل، فقد أظهرت نتائج الدراسة اتفاق الشباب والشابات وبنسب متفاوتة في أهمية راتب الزوج وراتب الزوجة في تخفيف العبء المادي للأسرة، وبالتالي فقد أثبتت الدراسات زيادة مشاركة المرأة العاملة في القرارات الأسرية، وضرورة توعية المرأة في نظام الخدمة المدنية، وفي توزيع المهام الوظيفية والأدوار بين الذكور والإناث بما يلائم الاختلاف الجنسي والنفسي لكل منهما،



وفي تولي المرأة والرجل صناعة القرارات، وفي منح فرص متكافئة للعاملين والعاملات في البعثات والدورات، وفي قدرة المرأة على الإدارة والتخطيط وبالتالي تولي المناصب القيادية، وفي تساوي عوائد ومزايا العمل مثل الرجل. وانخفضت النسبة قليلا في حق المرأة في تملك الأصول الاقتصادية، وفي إدارة المشروعات، وفي تولي المناصب القيادية، وفي تملك المشروعات، وفي إدراج نماذج قيادية في وسائل الإعلام، وفي تحديد مهنة خاصة بالذكور وأخرى بالإناث، وأخيرا في حق المرأة في ظروف العمل مثلها مثل الرجل. كما كانت اتجاهاتهم سلبية نحو الاختلاط بين الجنسين داخل العمل.

وفيما يتعلق برأي الشباب والشابات بالصفات التي تسمى ذكورية، أو أنثوية وما ينطبق منها على كل من الذكور والإناث، فقد أظهرت نتائج الدراسة اتفاق الذكور والإناث بأن صفة التفكير والإبداع هي الصفة الوحيدة التي تصلح لكلا الجنسين. وهذه النتيجة لا تتفق مع نتائج دراسة (فايزر، ٢٠٠٢، ص ٥٢٩-٥٣٩)، إذ أظهرت نتائجها أن تصورات الطلاب والطالبات الهولنديين حول الصفات التي تصلح لكلا الجنسين بشكل تقليدي فقد عزيت صفات الرعاية والعاطفة للأنثوية، وعزيت صفت الاهتمام في التكنولوجيا للذكورة.

كما اتفق الذكور والإناث في وجود صفات لا تنطبق على كلا الجنسين وإنما بشكل أكبر لدى الإناث مثل الاهتمام بالأمر المنزلية، والاهتمام بالأطفال، والحاجة للحماية، والخجل، والرقية، والنعومة، وأضافت الإناث صفة الحنان. في حين وجد أن بعض الصفات هي صفات ذكورية من وجهة نظر كل من الذكور والإناث وهي الخشونة والميل للمهام الصعبة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الخاروف، بدور، ٢٠٠٦)، وأضافت الإناث صفة القيادة. كما اتفقوا على صفات التنازل في مواقف الصراع، والتعبير عن المشاعر الرقيقة وهي صفات تصلح لكلا الجنسين ولكن بدرجة قليلة. وأضافت الإناث لذلك صفات الإصرار، والتوفيق بين العقل والدين، وكنتم الأسرار، والقدرة على اتخاذ القرارات الهامة، والتعبير عن العاطفة، والقدرة على المواجهة، بينما اعتبرها الذكور تصلح لكلا الجنسين ولكن بدرجة متوسطة.

أما بالنسبة للمهنة التي ينظر إليها الذكور والإناث بأنها مهنة ذكورية أو أنثوية أو تصلح للذكور والإناث في نفس الوقت، فقد أفادت نتائج الدراسة بأن هناك مهنة واحدة اعتبرها الذكور بأنها تصلح للذكور والإناث بدرجة عالية وهي مهنة التدريس. مما يستدعي الوقوف عند هذه النقطة ومعرفة الأسباب بالنسبة للمهنة الأخرى.

وفيما يتعلق بالمهنة التي أشار إليها الذكور والإناث بعدم صلاحيتها لكلا الجنسين هي: تاجر جملة، كابتن طيران، مصلح أجهزة كهربائية، إطفائي، ومهنة الموسرجي، قاضي، اقتصادي، صاحب أعمال حرة، سفير دولة، وطباخ حيث كانت وجهة الأغلبية منهم بأنها مهنة ذكورية أكثر من كونها أنثوية. وتجدر الإشارة هنا أن مهنة عامل في مصنع، رئيس وزراء، مصور، مدير مالي، منطف، شرطي، وزير، موظف استقبال، أمين عام وزارة، مستشار، ومراسل لم يتفق عليها كل من الذكور والإناث لمن تصلح، فكان رأي الذكور بأنها مهنة ذكورية في أغلب الأحيان، بينما ترى الإناث بأنها تصلح لأن تكون لكلا الجنسين بدرجة متوسطة. وأيضا بالنسبة

لمهنتي السكرتير، ومشرف رياض الأطفال حيث اعتبرها الذكور بأنها تصلح لأن تكون أنثوية، بينما اعتبرتها الإناث بأنها تصلح لكلا الجنسين بدرجة متوسطة.

من خلال استعراضنا لنتائج الدراسة، فإننا نستطيع أن نلمس أنه على الرغم من التغيير الإيجابي الذي طرأ على تفكير الشباب والشابات فيما يتعلق بالنظر إلى تعدد الأدوار التي تقوم بها المرأة في المجتمع ويسعى إليه القائمون في المجلس الأعلى للشباب والمستمدة من رؤية جلالة الملك في التركيز على الشباب بناء المستقبل، إلا أنهم بحاجة إلى توعية بشكل مستمر لإزالة الصورة النمطية المترسخة في أذهان بعضهم عن المرأة. وعليه توصي الدراسة بالتالي:

١. وضع سياسات وبرامج تستهدف الشباب والشابات بشكل كبير خصوصاً في مجال التوعية بمفهوم النوع الاجتماعي، مع التركيز على قدرة المرأة على المشاركة في جميع الأعمال والمهن جنباً إلى جنب مع أخيها الرجل.
٢. تعيين الكفاءات في المراكز الشبابية ورفع مستواهم المادي من أجل تشجيعهم على القيام بأعمالهم خير قيام لدورهم الحساس في تغيير اتجاهات الشباب والشابات نحو الأفضل.
٣. التركيز على وسائل الإعلام المختلفة، وعلى المناهج الدراسية في نشر الوعي في مجال النوع الاجتماعي، وأهمية مشاركة المرأة في التنمية جنباً إلى جنب مع الرجل.
٤. تكثيف الدورات التوعوية للشباب والمتعلقة بأهمية مشاركة الشباب والشابات في القرارات الأسرية من جهة والقرارات الخاصة بهم من جهة أخرى في المجالات المختلفة التعليمية والمهنية.

#### المراجع العربية والأجنبية

- أبو جادو، صالح. (٢٠٠٠). سيكولوجية التنشئة الاجتماعية. ط٢. دار الهادي. بيروت.
- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. (٢٠٠٠). "تقرير التنمية البشرية لعام ٢٠٠٠". المنامة. البحرين.
- جبر، بشرى. (١٩٩٨). "المرأة العربية تتكلم: دليل التدريب للتمكين الذاتي". مركز برامج الاتصال. جامعة جونز هوبكنز. بالتعاون مع مركز المرأة العربية للتدريب. تونس.
- حاتوغ، دينا. (٢٠٠١). "مشاركة الزوجة في اتخاذ القرارات داخل الأسرة الشريكية". رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الدراسات العليا. الجامعة الأردنية. عمان. الأردن.
- الخاروف، أمل. وبدور، طروب. (٢٠٠٦). "الأدوار الجنسانية التي يكتسبها الشباب في الأسرة الأردنية: دراسة ميدانية في مدينة الطفيلة". مجلة دراسات. ٣٣(٢). الجامعة الأردنية.

- الخطيب، ابراهيم. وزهدي، عيد. والنتشة، نعمان. (٢٠٠٣). "التنشئة الاجتماعية للطفل". الدار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع. عمان.
- الزعبي، أحمد. (٢٠٠١). "أسس علم النفس الاجتماعي. دار زهران للنشر والتوزيع. عمان.
- السرحان، محمود قظام. (٢٠٠٤). "الشباب والاعتزاز الوطني". سلسلة التنقيب الشبابي (٥٢) يصدرها المجلس الأعلى للشباب في المملكة الأردنية الهاشمية. عمان. الأردن.
- شربي وبالي. (٢٠٠٤). "اتجاهات طلبة وطالبات جامعة الأزهر نحو الأسرة المرأة في المجتمع المصري". معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية - مركز البحوث الزراعية - جامعة الأزهر. القاهرة.
- العموش، أحمد. وريكات، عايد. (١٩٩٨). "اتجاهات المواطنين نحو عمل المرأة في جنوب الأردن: دراسة ميدانية". مؤتة للبحوث والدراسات. ١٣ (٨).
- المجلس الأعلى للشباب. (٢٠٠٥). الشباب. العدد ٢٤٢. أيار. عمان. الأردن.
- مؤسسة فريدريش إيبيرت. (٢٠٠٢). مرشد العمل في القضايا الجنديرية. مكتب عمان. الأردن.
- "الميثاق الوطني الأردني". ديسمبر ١٩٩٠. <http://qadaya.net/node/151>.
- همشري، عمر. (٢٠٠٣). التنشئة الاجتماعية للطفل. ط١. دار صفاء للنشر والتوزيع. عمان.
- اليونيفيم. (٢٠٠٥). التنمية والنوع الاجتماعي. صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة. المكتب الإقليمي للدول العربية. عمان. الأردن.
- Maltin, Margaret. (2000). The psychology of women. 4<sup>th</sup> ed. USA: Harcourt College Publishers.
- Mussen, Paul. (1969). Early sex role development. In: Goslin. David. Handbook of socialization theory & research. Chicago: Rand McNally & Company.
- Payne, Kay. (2001). Different but Equal: Communication Between the Sexes. London: Praeger Publishers.

- Rude, Stacey. (2000). "The intergenerational transmission of gender role attitude: Do fathers matter?". Unpublished diss. College of Bowling Green.
- Rice, Philip. (1978). The adolescent: development relationships and culture. Boston: Allyn & Bacon Inc.
- Starrels., M. & Holm, K. (2000). "Adolescent's plans for family formation: is parental socialization important?". Journal of Marriage & Family. 62 (2).
- Visser, Irene. (2002). "Prototypes of gender: conceptions of feminine and masculine". women's studies international forum. 25 (5).